كل شيء والعالم

صاحباها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان
العدد ٣٢٢ – ٤٨ صفحة – ١٠ مليمات

السبت ٩ يناير ١٩٣٢ – ١ رمضان ١٣٥٠
KOL-SHEI, No. 322 Cairo 9 January 1932

١٩٣٢ ؟

ماذا فى السنة الجديدة

(انظر الصفحات ٤ و ٥ و ٦ و ٧)

طلبة الجامعة والمدارس العليا

يدعون الى

مشروع القرش

تعاون ـ تضامن

فى سبيل الاستقلال الاقتصادى

مشروع القرش ما هو ـ كيف نشأت الفكرة وكيف سارت ـ ما هي الضمانات التي احيط بها المشروع وكيف سينفذ ـ كلمات وأحاديث لكبار الماليين والاقتصاديين حول مشروع القرش ـ الجميع يتمنون له النجاح ويساهمون في انجاحه

اشترك في تحريره كبار المفكرين والادباء مثل الدكتور طه حسين . الدكتور حسين هيكل . الاستاذ عباس العقاد . الاستاذ المازني . الآنسة مي . الاستاذ فكري أباظه . شاعر النيل . شاعر القطرين الخ . .

كل هذا تراه منشوراً في العدد الخاص بمشروع القرش الذي سيصدر يوم الاحد القادم من « الدنيا المصورة » والذي تبرعت دار الهلال باصداره لمشروع القرش

انتظروا هذا العدد يوم الاحد

فهو تحفة ادبية عظيمة القدر

وفضلا عن ذلك

فكل مليم تدفعونه فيه انما هو سهم في انجاح مشروع القرش

كلمات المحرر

تسمع من كل ناحيـة أصوات الشاكين الناقمين على الاجتماع بحجة أن الاجتماع قد أفلس من أصحاب العقول المدبرة الذين يستطيعون حل مشاكل العمران والتغلب على مصاعب الحياة . ولو عقلوا لادركوا أن ما يشكون منه ليس ناشئاً عن إفلاس العالم من أهل العقول الكبيرة بل عن تعدد مشاكل الاجتماع وتعقدها . فاصحاب تلك العقول كثيرون في كل مكان وزمان ، ولكن نظام العمران في هذا العصر غير نظام العمران في العصور السالفة ، وحضارة هذا الزمن محفوفة بمشاكل لم يمهدها البشر في ما مضى من الازمنة . وكل ما نستطيع أن نعيبه على أهل هذا الزمن هو ازدياد الأثرة والانانية فيه واهتمام كل إنسان بشؤون نفسه دون شؤون غيره . ومن الطبيعي أن يكون رقي الاجتماع موجباً لازدياد مشاكله حتى ليخيل إلى الذهن لاول وهلة أن العالم قد أفلس من أصحاب العقول الكبيرة وأن المرأة في القرن العشرين لاتستطيع أن تلد من كانت تلدهم في القرون الماضية

***

يقولون أن في بعض ولايات أمريكا قانوناً يعرف بقانون التجربة ويشبه قانون وقف التنفيذ من بعض وجوهه في كونه يعفو عن المجرم الذي يرتكب جريمة خفيفة لاول مرة في حياته على أمل أن يكون له من ذلك درس يصلح سيرته . وفي الواقع أن مثل هذا القانون يشجع المجرم على التوبة وعلى انتهاج سبيل جديدة في الحياة ، لان الكثيرين من البائسين الذين ليس بهم ميل طبيعي إلى الاجرام ولم ينشأوا في بيئة مجرمة يندمون ندامة حقيقية إذا زلت بهم القدم وخرجوا على القانون مكرهين أو محرضين . أمثال هؤلاء يجب أن تتاح لهم الفرصة للرجوع الى أحضان الاجتماع ولاصلاح ما ارتكبوه . ولا حاجة الى القول أن المجرم المعتاد الاجرام خارج عن هذا الحكم فهو امرؤ قد فسدت نفسيته وضعفت أخلاقه فعاد لايستطيع أن يمتنع عن الاجرام

ولا شك أننا نستطيع معالجة الاجرام من سبيل آخر وهو نشر العلم وتعميم الدعوة الى مكافحة الجهل بكل الوسائل الممكنة . وقد قال بعضهم كلما فتحت مدرسة أغلقت سجناً . وقد ينفع الصفح عن المجرم حيث لاينفع العقاب

***

كثيراً ما يتطرق إلى أذهان البعض أن العدل والقانون لفظان مترادفان . وهو خطأ شائع بين الناس فلا العدل هو القانون ولا القانون هو العدل . وأوجه الفرق بين الاثنين كثيرة أهمها أن القانون من وضع الانسان والعدل من وضع الله . ولايضاح الفرق بين الاثنين نقول أن القانون في اليابان يفرض عقوبة الاعدام على من ينشر سموم المخدرات بين الناس ، حالة أن القانون في مصر يفرض عقوبة السجن مدة لاتزيد على خمس سنوات . فاي القانونين هو العدل ؟

لاشك أنه في اليوم الذي يوحد فيه البشر نظمهم وقوانينهم وأساليب حضارتهم يصبحون أدنى إلى العدل المجرد مما هم اليوم . وما تطور القوانين بحسب ظروف الزمان والمكان سوى مظهر من مظاهر محاولة الانسان الوصول إلى الكمال . والعدل من أجلى مظاهر ذلك الكمال

***

لعل أفضل ما وفقت اليه مصر من المشروعات الخيرية النافعة في الازمنة الحديثة هو مشروع مطاعم الشعب . فقد أنقذ هذا المشروع عشرات الالوف من العامة من براثن الجوع . والجوع من أعظم الاسلحة التي يعتمد عليها الناقمون على نظام الاجتماع الذي يحاولون هدمه رأساً على عقب

وكان يجب أن يكون إلى جانب مطاعم الشعب مدارس للشعب . اذن لكانت مصر تستطيع محاربة الجهل والجوع في آن واحد

المحرر

ماذا في السنة الجديدة؟

تنبؤات الساسة ورجال الصناعة

(خاصة بكل شيء)

رأي اللورد بارمور

الرئيس السابق لمجلس اللوردات

إن كل رجل سياسي يشعر أن إنقاذ المدنية الصناعية يتوقف على التفاهم والتعاون اللذين يشجعهما النفوذ السلمي المنبعث من جنيف - لا بد أن يحس القلق من الحالة الحاضرة، فان الثقة المالية المزعزعة والتجارة الكاسدة لا يمكن إصلاحهما بالمقترحات الوطنية التي لا تنفذ إلا داخل حدود بلاد معينة، أو بالتعريفات الجمركية التي تفرضها الاثرة القومية. وإن تخلي انجلترا عن مبدأ حرية التجارة لمثل نبيل على المؤثرات الرجعية الحالية

ويبدو لي أن الدول لم تعبأ بكون التعريفات الجمركية لم تنشط حركة التجارة، والواقع أن الحاجة المباشرة الملحة هي تشجيع التوزيع بواسطة المقايضة الدولية، وعدم إنقاص قوة الاستهلاك لدى الطبقات الفقيرة من المستهلكين. وقد حان الوقت لتأكيد المبدأ الاساسي الذي جاء به آدم سميث وهو أن غاية الصناعة ليست إغناء المنتجين ولكن أن ينشر بين المستهلكين عدد متزايد من البضائع ذات الصنف المعقول بسعر معقول. إني لست متشائماً ولكن من الحماقة أن لا نواجه الظروف الخطرة التي تهدد مدنيتنا العالمية، ويتمثل هذا الخطر في المهاجمة التي توجه علناً من عدة نواح الى نفوذ عصبة الامم وسلطانها

لا يزال مصير اتفاق جنيف المعقود سنة ١٩٢٤ ينتج أثراً سيئاً ويقوم عقبة في سبيل نزع عام جري. للسلاح. وفي تلك السنة اتفق مندوبو جميع الدول (ومجموعها ٥٢ دولة) على بنود اتفاق جنيف، على أن لا يكون تسوية نهائية ولكن أساساً للامان يكفي لان يكون ممهداً لمؤتمر خاص بنزع السلاح يعقد في الربيع القادم ويؤمل منه أن يؤدي الى قدر حقيقي من نزع السلاح في العالم. ولم يقصد قط من ذلك الاتفاق أن يكون خطة متفقاً على دوامها سواء نجح مؤتمر نزع السلاح أو لم ينجح. بل لقد نص ذلك الاتفاق على أن شروطه لا تبقى سارية اذا لم ينجح المؤتمر. وكان خليقاً بهذه الحركة التي بدأت هذه البداءة الطيبة أن تتاح لها تجربة عادلة، وربما كانت تجربة ناجحة لولا أن خصوم تلك الحركة في انجلترا قد أحدثوا التفكك في جو أفسدته من قبل الريبة اللاحقة دون وجه حق بخطاب زينوفيف

وقد حاز المستر أرثر هندرسن بصفته وزيراً للخارجية نفوذاً كبيراً في اجتماع عصبة الامم أثناء الاشهر الاولى من هذه السنة. وقدر الجميع اخلاصه الظاهر في تقديم روح التعاون الودي. ثم حل البرلمان البريطاني في وقت حرج. واذا كنت أمنع نفسي من التحدث بنتائج ذلك بالنسبة لمستقبل العصبة في جنيف فان الساسة الذين يرغبون قبل كل شيء في دوام السلم العالمي لا بد أن يستمسكوا بيقينهم ويثقوا بان النصر النهائي للحق والعدل

رأي المستر نيكولاس بتلر

السياسي الامريكي البارز

الذي منح جائزة نوبل هذه السنة

ان السنة الجديدة تنكشف عن عا[لم] مضطرب مشتت فيه تحدل الرأي العام في كل أمة. والطريق الوحيد الممكن للتقدم هو ان يسود بين الدول حسن النية والتفا[هم] والتعاون. وما على الناس إلا ان يفتحو[ا] أعينهم لدروس الحرب العالمية. فان التدمير الشامل وتشتيت الصناعة والتجارة اللذين أتت بهما هما الاصل في الحالة الحاضرة. وينبغي للرأي العام ان يصر على تأييد محكمة العدل الدولية بلاهاي وعصبة الامم بجنيف والبنك الدولي في بال. فهذه هي معاهد التعاون الانشائي. ولا يصح ان يهيأ مؤتمر نزع السلاح القادم للفشل. ونزع السلاح هو الاساس الوحيد لنظام الضمان بينما التنافس في التسليح يحتوي أكبر الخطر على ذلك الضمان

رأي المسيو إميل فاندرفلد

الزعيم الاشتراكي البلجيكي

ان الناس لن يرضوا لأنفسهم ان يئنوا تحت الاعباء الحربية إلى غير نهاية - تلك الأعباء التي مهما أخفوا الكثير منها تبلغ إلى مائة ألف مليون من الفرنكات في كل سنة. وهذا المبلغ مضافاً إلى ديون الحرب هو العامل الأول في سوء الحالة الماثلة في ميزانيات الدول

حيثما وليت وجهك رأيت الناس

يتشدون علاجا للأزمة واني لأعجب بجرأة الساسة الذين لا يدلون بخطة معينة ومع ذلك يزعمون انهم منقذون ويطلبون ان يخولوا سلطة لا حد لها لمعالجة الأزمة !

والواقع ان الذي سيعالج الأزمة علاجاً صحيحاً لن يكون فرداً واحداً ولا جمعاً من الأفراد

ان جميع الثورات العظيمة التي حصلت في عصور التاريخ لم تأت من فوق ولكن جاءت من أسفل

وبينما الاحزاب تتكافح ، وبينما الساسة يتوهون في ميدان التناقض والتردد ، تعمل قوى غير منظورة فكتها الثورة الصناعية من إسارها ، وتقودنا الى نظام اجتماعي يزال منه الانتاج الذي يقصد به الكسب ويبدل به انتاج يرمي إلى إقناع حاجات البشر بشكل مباشر . وفيه أيضاً تحل الديموقراطية الصناعية محل الاقطاعية الرأسمالية وتختفي الوطنية السياسية والاقتصادية ، وتعرف شعوب العالم في النهاية الأمن والسلم عن طريق التعاون القومي أو الدولي

رأي الفيكونت سنودن

وزير المالية البريطانية الاسبق

من الصعب ان يكون الانسان متفائلا فيما يخص السنة القادمة فقد نشأ شعور يأس منتشر من جراء فشل الآمال عاما بعد عام في تحسن أحوال العالم . ولكن هذا الشعور جدير به ان يزول فان المتاعب الاقتصادية والمالية التي تعانيها جميع الامم في مقدورها أن تزيلها ولا يتم ذلك إلا إذا أدركت ان المصالح الحقيقية التي لجميع الدول هي واحدة وان مسائلها لا تحل إلا بالتعاون بينها

وستتاح للامم في السنة القادمة فرصة لمعالجة جميع المسائل المعلقة الخاصة بديون الحرب والتعويضات والتعاريف الجمركية ونزع السلاح . فاذا أمكن تسوية هذه المسائل في السنة الجديدة فان العالم يبدأ عندئذ في سلوك طريق الرخاء









من أعلى الى أسفل :
المسيو اميل فاندرفلد الزعيم الأشتراكي البلجيكي ـ المسيو اندريه ستروين صاحب مصانع السيارات الفرنسية المعروفة ـ السير آرثر بلفور الرئيس السابق لاتحاد الغرف التجارية البريطانية ـ الفيكونت سنودن وزير المالية البريطانية الاسبق

رأى السير ستافورد كربس

السياسي الاشتراكي البريطاني

إن السنة الجديدة تولد مملوءة بالأخطار والاحتمالات . وكل دولة تعاني الآن النتائج المحزنة التي للحرب وللقومية الاقتصادية . ويبدو الخراب على أبواب بلدان عديدة بينما البلدان الأخرى لا يظهر مستقبلها القريب حالكا لهذا الحد ولكن مستقبلها البعيد لا يتسع للامل

ولما يئست جميع دول العالم من بلوغ نظام قائم على التدبير الدولي والتعاون بين الصناعة والمالية العامة عمدت كلها إلى السعي في جعل نفسها مستقلة اقتصاديا وانتاج حاجاتها بنفسها بقدر الامكان

ولكن هذا السعي مقدر له الفشل وليس له نتيجة سوى توكيد المصاعب . وإذا مضى فيه فان الجوع والشقاء اللذين ينتجان عنه يؤديان إلى ثورة وانقلاب كبيرين

وأمل المدنية الوحيد هو ان تواجه المشكلة الناشئة من إخفاق النظام الاقتصادى الحالي وان تستعد لاتخاذ أجرأ التدابير لمحو النظام القديم لتبدل به نظاماً جديداً قائماً على الاشراف الدولي وتدبير موارد العالم . وبهذه الطريقة وحدها يمكن البلدان كلها ان تسهم بنصيب في نفع الانسانية ورخائها العام

انها لفرصة هائلة واذا أعوزت العالم الشجاعة اللازمة لمواجهة الحقائق وفشل في انتهاز هذه الفرصة ، وقصر جهده على ترقيع الوسائل الخلقة التي برهنت الدلائل الكثيرة على فشلها ، فان السنة القادمة تكون سنة يأس متزايد لجميع الشعوب وسنة يأس محزن لمدنيتنا

رأي السير جلبرت فيل

الرئيس السابق لجمعية المهندسين البريطانية

إن هذه البلاد بل العالم كله على أبواب ثورة اقتصادية بعيدة النتائج . ولن تبق انجلترا بعد اليوم مقصداً لخطة غمر الاسواق

(Dumping) التي تتخذها الدول الاخرى ولم نعد مفتقرين إلى الوسائل التي نحمي بها أنفسنا من شر المنافسة غير المشروعة . بل ان مركزنا الاقتصادي يتطلب منا أن نتخذ في الحال اجراآت عنيفة لانقاص وارداتنا

وقد أدركنا أخيراً انه لابد من اتخاذ التدابير حتى نحول دون وصول بضائع من بلدان تستطيع بفضل رخص أجور العمل وانخفاض الضرائب واجور النقل التفضيلية، أن تنتج بنفقات لا تستطيع معها الصناعات في هذه البلاد أن تنافسها

وستؤدي الحماية الجمركية وزيادة الانتاج المتفرعة عنها في الصناعات الداخلية ، الى انقاص نفقات الانتاج وزيادة مقدرتنا على المنافسة في الاسواق الاجنبية ، وفي الوقت نفسه يمكننا أن نوسع من تجارتنا فيما وراء البحار لمنفعة الجميع الدائمة ، بفضل تحسين التجارة المتبادلة في داخل الامبراطورية

ونحن الآن في مركز يمكننا من ذلك

وعلى الرغم من اني اقدر الصعاب التي ينبغي تذليلها ، فانى أنظر الى المستقبل بغاية الثقة . وجدير بنا ان نبتهج اذ نرى بلادنا تواجه الوقائع ، وانها قد اعطت تفويضاً لا يمكن اغفاله ، ومن شأنه اذا نفذ بشجاعة وعزم ان يقود الى عهد جديد من الرخاء . وأحب ان اقول لاخواننا فيما وراء البحار . « هيا نتحد ونعمل على انقاذ أنفسنا »

وأحب ايضاً ان اقول لمنافسينا الاجانب اننا ونحن نهتم بزيادة تجارتنا فى كل اتجاه لا يمكننا ان نستمر على المتاجرة في ظروف غير قائمة على اساس المساواة . وقد حان الوقت الذي نضطر فيه الى ادراك صدق من قال : « اذا لم تشتر فانك لن تبيع »

رأى السير آرثر بلفور

الرئيس السابق لاتحاد الغرف التجارية البريطانية

فيما يخص مركزنا الاقتصادي لا يجوز لنا أن نغفل الحقيقة الواقعة وهي اننا قبل العدول عن عيار الذهب كانت صادراتنا قد نقصت ، لا بنسبة بقية دول العالم ولكنا كنا قد فقدنا نحو ٥ ./. من التجارة العالمية . وكان السبب في ذلك بلا ريب هو ارتفاع نفقات الانتاج عندنا . ولم تكن تلك النفقات قد قلت بنسبة التخفيض الذى حدث في بلاد أخرى وذلك لأسباب اصطناعية مختلفة ولكثرة الضرائب الاهلية والمحلية . واذا كان عدولنا عن عيار الذهب قد أعطى صادراتنا ميزة تتراوح بين ٢٠ و ٢٥ ./. فان ذلك سيزول تدريجاً وسنعود الى الموضوع الاساسي ، موضوع ما سنفعله لتخفيض أجور النقل والوقود والنفقات العامة في هذه البلاد ، حتى يمكننا أن ننافس في تجارة الصادر العالمية على أساس المساواة مع الدول الاخرى

هذه هي المسألة العظيمة حقاً التي بقى علينا أن نحلها ومن المفيد أن نذكرها صراحة حتى لا يستاء الجمهور حين يرى المزايا الوقتية التي للعدول عن عيار الذهب وقد اختفت

ولا شك ان تعريفة جمركية واقية ستطبق في شكل من أشكالها ، ولكن لا فائدة من أن نحجب الحقيقة وهي ان الرسوم الجمركية الواقية اذا سرت فستزيد من نفقات الانتاج ـ إلا اذا واجهنا المسألة التي أشرت اليها سابقاً ، وإلا اذا زدنا كمية الانتاج حتى يحصل تخفيض نسبى يعوض الزيادة التي تأتي بها الرسوم الجمركية

وسيحصل رد فعل متعدد من جانب الدول الاخرى فالذي نحتاج اليه قبل غيره هو مفاوضون ماهرون حتى يمكننا أن نعمل مساومات مع تلك الدول وقد تكون النتيجة النهائية لاغلاقنا صمام الامان (يقصد حرية التجارة) الذي مكن البلدان الاخرى ذات الرسوم الجمركية العالية من العمل ، هي إحداث تخفيض في الرسوم الجمركية في كل مكان ، وزيادة الحرية في تبادل البضائع والخدمات عما مكنت منه الظروف الاصطناعية التي سادت في السنوات القليلة الاخيرة

رأي المسيو أندريه ستروين

صاحب مصانع السيارات الفرنسية المعروفة

في أثناء رحلتي الاخيرة إلى الولايات المتحدة رأيت ارباب مصانع ، وعلى الخصوص مصانع سيارات ، يعملون بهدوء وثقة . ففورد بعماله الهائلة ورأس ماله البالغ ٤٠٠ مليون ريال ، وجنرال موتورز بنظامها الدقيق الخاص بالتصريف والتمويل ورأس مالها البالغ ٢٠٠ مليون ريال ، وكريسلر بنظامه الفني البديع ورأس ماله البالغ ٨٠ مليون ريال ، كل اولاء يمثلون ٨٨ ./. من انتاج السيارات في الولايات المتحدة ونحو ٨٠ ./. من انتاج العالم كله . وهذه الهيئات لها . كما يرى من تلك الارقام ، قوة تكفي لأن تمكن اصحابها من الانتظار بهدوء حتى تمر الازمة . وفي هذه المهلة تقف المصانع ساكتة تقريباً ، وعمالها أو نصفهم عاطلون وهم اما يعيشون من مدخرهم أو من المساعدة التي يلقونها من آبائهم أو أصدقائهم . وكثيرون منهم يتلقون المعونة من مستخدميهم أو من هيئات المؤاساة المؤلفة في كل ناحية . وهم لا يفكرون قط في احداث اضطراب اجتماعي . بل هم أيضاً لهم سيارات ولا يزالون يسوقونها . ويظهر انهم يطلعون أكثر منهم في أي وقت سابق بدليل ان جريدة (ساترداي ايفننج) زاد المطبوع من اعدادها من ٢٫٥ إلى ٣ ملايين نسخة . ويرتقب اولئك العمال عودة الاحوال إلى مجاريها بصبر وسكون

ان فرنسا تحتل المكانة الثانية في عالم صناعة السيارات ، ففي بلادنا نحو ١٫٥ مليون سيارة تطوف انحاءها . والتقدم السريع في هذه الصناعة وفي مصانعي راجع إلى طرق العمل الحديثة ، أي إلى الانتاج الوفير الذي لا يمكننا من تخفيض الاسعار فقط بل يمكننا كذلك من تحسين الصنف

فاذا كانت هذه الوسائل المحسنة التي نجحت تجربتها في صناعة السيارات ، تطبق

في فروع الصناعات الاخرى فان ذلك يساعدنا على تخفيض نفقات المعيشة بدون تخفيض الاجور وبذا نتفادى عطلة العمال

لا يجدر بنا أن نعمل الحساب دائماً لمعونة الحكومة فاننا لن نقدر على أن نمر آمنين بصخرة الازمة الحالية إلا بالجهود الفردية الجادة

وكل انسان يجب أن يبذل قصارى جهده

رأي السير هربرت أوستن

صاحب مصانع السيارات الانجليزية المعروفة

ان التنشيط الذي انتظر من مجيء الوزارة الجديدة لم يتحقق بعد للدرجة المأمولة ، وهذا راجع على الخصوص إلى تأثير العبء الناشيء من ضريبة الدخل الجديدة ، سواء في زيادة قيمتها وفي دفعها قبل ستة أشهر من موعدها المعتاد . ولقد بدأت الصناعة والتجارة تشعران بنتائج الطلبات القاسية التي توجه إلى جيوب الجمهور وما ينجم عن ذلك من ضرورة الادخار لتلبية تلك الطلبات في وقت كانت النقود لولا ذلك تنفق في شراء بضائع انجليزية . وهذه الغارة الاخيرة التي شنت على دافعي الضرائب من شأنها ان تضيع نفس غايتها إذ تسحق وتفني كثيراً من الموارد التي تجبى منها الضرائب

ولكن على الرغم من ذلك ومن المساويء الأخرى ، فان هناك بشائر على انتعاش التجارة في المستقبل القريب ، وأنا عندي من التفاؤل ما يجعلني أؤمل اننا خلفنا أسوأ الاحوال من ورائنا واننا يمكننا ان ننظر إلى تحسن في الحالة في سنة ١٩٣٢

وقد تألفت في البلاد حكومة قوية موطدة كما آمل ، ويبدو لي في الخارج اننا قربنا من نهاية السياسة المالية الدولية التي لم تقم على أساس سليم . ونرى الدول تسير صوب التعاون وهي حالة تجعلنا نتيمن بالمستقبل

وتدل الدلائل على بطء شروع التجارة في حركتها في سنة ١٩٣٢ من جراء فرض الضرائب الذي أشرت اليه ، ولابد ان تمضي مهلة من الوقت حتى تبين فوائد اجراءات الوقاية الجديدة ، وستتأخر تلك الفوائد لدرجة ما بفعل غمر الاسواق (Dumping) الذي حصل مدة بصفة جدية والذي سيستمر حتى تسن الحكومة التشريع اللازم لصد تياره . ولكني أعتقد انه سيلاحظ تحول نحو التحسن وتقدم مطرد في خلال السنة الجديدة

وجدير بنقص قيمة الجنيه في الخارج ان يحدث تأثيراً منشطاً في تجارة الصادر ، وإن صناعة السيارات البريطانية لفي موقف يمكنها من ان تستفيد من ذلك

وقد بدأت حملة تفضيل البضائع البريطانية تنتج تأثيراً طيباً في هذه البلاد . واذا زادت رابطة التعاون توثقاً بين بريطانيا العظمى ومستعمراتها الحرة فاني أنظر إلى مستقبل باهر للتجارة البريطانية والى السعادة والرخاء تجنيهما جميعاً

ساعة مع زكي طليمات

رايه فى القصص المسرحية المصرية ـ تقدم المسرح المحلى وحاجتنا الى « مسرح الطليعة »

الاستاذ زكي طليمات يمثل بحق الفنان المصري المثقف . فقد سافر في بعثة حكومية الى باريس بعد أن اتم دراسته الثانوية وقطع مرحلة في التعليم العالي وبعد أن نجح نجاحا كبيراً في مباراة اشترك فيها معظم الممثلين والممثلات الظاهرين في المسرح المصري . وأبدى بعد عودته نشاطا محموداً في تكوين الاسس العلمية الصالحة لتكوين المستقبل عن طريق معهد فن التمثيل الذي حاول أن يجمع فيه خير النظم الحديثة في معاهد التمثيل باوربا . فهو يجمع الى الثقافة النظرية خبرته العملية السابقة التى ابداها في الادوار الناجحة المديدة التى أخرجها . وقد أجابنا على الاسئلة التى وجهناها اليه بما يأتي :

سألنا الاستاذ : « هل ترون في الامكان ترجمة بعض القصص المسرحية المصرية إلى إحدى اللغات الاجنبيـة بعد أن يحسن اختيارها ؟ » فاجاب :

« أعتقد أن هـذا العمل الجليل سابق لأوانه بعض الشيء . هـذا إذا اعتددنا بما يجب أن تكون عليـه القطعة المسرحية المصرية وودننا أن نرى فيها كائناً له ذاتية أدبية وفنية مستقلة تميزه عن غيره من القطع المسرحية الاوربية والاميركيـة من حيث الصيغة ووسائل معالجة الموضوع وابرازه

« مجتمعنا المصري حـديث العهد بفن التمثيل العربي في مدلوله الكامل . ولم يعالج ادباؤنا كتابة القطعة المسرحية الا منذ أواخر القرن الماضي . وما برحوا حتى اليوم ينزعون في عملهم نزعة تمت الى اساتذتهم الاوربيين أكثر مما تنتسب الى شخصيتهم المصرية . ولا أخفى عليك ـ اننا ما برحنا نشهد آثار السطو الادبي (Le plagiat littéraire) فيما يقدمه بعض مؤلفينـا المسرحيين تحت ستار (التمصير) ! ! وبالاختصار أعتقد أن القطعة المسرحية لم تستكمل بعد مقوماتها الاصيلة ولم يتبين لها طابع خاص يصح أن يجعل منها عملا أدبياً فى معناه الـكامل

« ولـكن لم هذا التحرج ونحن نعمل على انشاء مسرح محلي هو أحوج ما يكون الى التشجيع والمناصرة ، ومن واجبي أن أكون في طليعة المشجعين ! لنترك المثل العليا قليلا . ولننظر الى ما أخرجته الاقلام المصرية في هـذا النوع من التأليف نظرة انسانية هادئة . بل ولندع شأن القطعة المصرية الاصيلة للزمن وتطوره فانه وحده الـكفيل باظهارها

« وما التمني ، وبادرات التشجيع التي تقـدمها وزارة المعارف باقامة المباريات بين المؤلفين سوى وسائل ثانوية من شأنها ان تعجل ظهور هـذه القطعة المسرحية المنشودة ؟

« بعد هذا كله أقرر ان الاقلام المصرية قد أخرجت قطعاً مسرحية طيبة ، هى محاولات كللت بغير قليل من التوفيق ، ومن بين هـذا المحصول يمكن العثور على قطعتين أو ثلاث جديرة بالنقل الى اللغات الاجنبية ويمكن تقديم هذه القطع إلى العالم الأوربي لا على سبيل المناظرة والمباهاة بل من قبيل أطلاع هذا العالم على مبلغ ما اخذناه من لون من ألوان الثقافة ، هو لون جديد لم يعالجه الادب العربي في اي دور من أدواره ، وفي عهدا



الاستاذ زكي طليمات

كثير من الدعاية لمصر ، وغير قليل من التنويه مما ينتفع به أنصار الثقافة المصرية الحديثة

« ومما لا شك فيه ان الاقصوصة والقصة المصرية قد سبقتا القطعة المسرحية في هذا المضمار فقد ترجمت اقاصيص لصديق الاستاذ محمود تيمور الى الانجليزية والايطالية ، كما نقلت بعض روايات الأديب الكبير المرحوم جورجي زيدان الى اكثر من لغة أجنبية ، وقد يرجع ذلك على ما أظن الى ان فن الأقصوصة أسهل من فن القطعة المسرحية ، وكما ان كتابة القصة فن عرفه الأدب العربي منذ زمن بعيد »

وعدنا نسأله : « هل يعتقد أن المسرح المصري قد تقدم بحيث يصلح أن تسافر احدى فرقه إلى الخارج لعرض نماذج من الفن المسرحي عندنا ؟ » ، فقال :

« أما ان المسرح المصري يتقدم فأمر لا شك فيه . ولكن ، ويا للأسف ليس تقدمه بالقدر المشتهى . وكان من المستطاع ان يصل هذا التقدم بمسرحنا الناشيء إلى مستوى أرقى مما هو عليه سيما فيما له علاقة بفن الاخراج وفن الممثل وسائر صناعات المسرح ، لو أن وزارة التعليم انشأت دراسة منظمة لهذا الفن كما انشأت مدارس لتعليم أصول النحت والتصوير وفن الزخرفة والموسيقى ، وتضافرت مع الافراد الذين قاموا بعبء نشر هذا الفن باعتبار أنه احدى وسائل التهذيب ولو . . .

« أما ان المسرح المصري قد تقدم بحيث يصح أن تسافر احدى فرقه العاملة لتقديم نموذج مما هو عليه ... فهذه مسألة أتناول الحديث عنها كما تحدثت عن مسألة التأليف المسرحي في السؤال الاول . فأقول « لا » قاطعة إذا كانت تلك الفرقة ستسافر إلى باريس مثلا في زهو وخيلاء معلنة عن نفسها انها ستقدم نموذجا جديداً في فن الاخراج وفن الممثل ، نموذجا له خصائصه التى تفرق بينه وبين المسرح الفرنسي كما هو الحال في المسرح الياباني والمسرح الروسي مثلا . نحن في أول الطريق وما برح مسرحنا يسير في ظل المسرح اللاتيني بل هو عالة عليه في سائر حرفه المسرحية وليست لنا تقاليد خاصة بنا من حيث الاخراج التصويري للرواية (La mise en scène picturale) وهي الناحية من الاخراج التى تشمل فنون اشادة المناظر المسرحية وتنظيم الاضاءة وتأثيث المسرح وعمل ملابسه الخ . . .

« بل ارى ان مسرحنا المصري يعانى هزالا في هذه الناحية بخلاف ما هو عليه من قوة في ممثليه وممثلاته وما ذلك إلا لان هذه فنون يقوم اساسها على صناعات علمية لها قواعدها واصولها وليس للاستعداد الفطرى ـ مهما كان غزيراً ـ دخل في اتقانها

« ولكنني اقول نعم ، انه يمكن ان تؤلف فرقة يختار افرادها من سائر الممثلين والممثلات العاملين منهم وغير العاملين على شريطة ان تستعين هذه الفرقة ببعض الاخصائيين فيما له اتصال بالاخراج

« هذه الفرقة يمكن ان تمثل بعض ليال في العواصم الاوربية بروايات مصرية يدقق في اختيارها وقد توفق كثيراً في اطلاع العالم الاوربي على مبلغ ماوصلنا اليه في فن اخذناه عنهم ولكنها لن توفق كثيراً في الكسب المادي لان الجمهور الاوربي لايقبل كثيراً على مايأتي به الشرق في بلاده الا اذا كان هذا الشيء يتنفس عن عطر شرقي صميم

« غير انه في وجود هذه الفرقة باوربا دعاية حية لمصر ليس بعدها دعاية

« انني اذا ذكرت الدعاية لمصر فانني اتمثل امام ناظرى تلك الوجوه الافرنجية التي تلعب الدهشة باساريرها كلما اطلعتها ان بمصر مسارح وان بها ممثلين يجيدون التمثيل وان بها مؤلفين يحاولون ان يجعلوا القطعة المسرحية جزءاً من الادب المصرى الحديث »

واستطلعنا رأيه في انشاء مسرح جديد يسير على خطة مسرح الـ Avant-Garde في باريس . فقال: « حبذا لو وجدت العناصر التى تمكنني من ذلك انى اذ ذاك احقق احد احلامى الكبيرة التي تعمر راسي ويحسن الآن ان احدد المعنى الذى تضمنه هذه الكلمة الجديدة كما عرفته في باريس

« انهم يطلقون هناك هذه الكلمة على كل جماعة تعمل للخروج على القديم ـ سواء أكانت له قيمة أم كان لغوا فارغا ـ وتهب لتحطيم الأساليب المطروقة الشائعة محاولة أن تبشر أو ان تخلق جديداً تتفق روحه مع روح العصر الذي يهيىء له الاتجاهات والميول . فدور هذه الجماعات كدور طليعة الجيش التي تغامر بارتياد الاراضي المجهولة وتمهد السبيل للقافلة الكبيرة التي تليها وقد توفق هذه الطليعة وقد يصيبها الخذلان فتسقط ، ولكنها في كلتا الحالتين تحظى دائما بفخر الأولية في الهجوم . وعليه فمسرح أو جماعة الـ Avant garde هو مسرح أو جماعة (الطليعة)

واليوم يطلقون بباريس اسم (مسرح الطليعة) على الاربعة المسارح التي يحمل كل منها اسماً من اسماء المخرجين المسرحيين (باتي) و (جوفيه) و (دولان) و (بيتويف) ففي هذه المسارح الأربعة تتعرف الى أساليب جديدة في الاخراج المسرحي من حيث المناظر والاضاءة والملابس بل والحركة المسرحية العامة، أساليب وقيم ونظم لاتراها في المسارح الأخرى التي ما برحت تحتفظ بالاساليب والنظم المعروفة المقررة style academique والتي ان خرجت عليها بعض الشيء فخروج خال من الجرأة

ومما تقدم ترى أننا في شديد الحاجة إلى (مسرح طليعة) ليقول قولا جديداً لم يسمعه الجمهور المصري بعد في كل ماله اتصال بفنون المسرح وبالقطعة المسرحيه . بل انني أصارحك بان في تأخر هذا المسرح عن الظهور دليل على أن الحركة الاصلاحية للمسرح المصري قد فقدت حميتها وركدت دفعتها . لقد قال رؤساء الفرق الحالية كل ما يملكون قوله فهم يعيدون أغنية واحدة والكلمة اليوم لشباب المؤلفين المسرحيين

مصر قبل أن تكون لى ـ اذا وقفت

. فيودي الحكومية ـ أو لمن سيأتي

من اوربا يحمل قبساً جديداً من نور »



مذكرات فضولي



٢٨ فبراير في الهند

اعتقلت حكومة الهند المهاتما غاندي . وعزمت على حكم الهند بالشدة . وكان المنتظر ان تكون هناك ثورة مسلحة على ما روى بعض الصحف . وقد تكون تلك الثورة قائمة الآن. ولكن ماذا فعل الانجليز. وبأي الامور يريدون إخماد الحركة الهندية؟

وعدوا البلاد بالحكم الذاتي . وقالوا للهند انكم ستحكمون انفسكم ببرلمان وطني حر. وسيكون هناك ما كان هنا من تصريح ٢٨ فبراير . وما وراء تصريح ٢٨ فبراير . وما اوجده تصريح ٢٨ فبراير من الاحزاب والخصومات السياسية والشخصية وتنازع كراسي الحكم. واحكمي يا انجلترا !!!

هذا أخشاه على الهند وليس ببعيد . ولي مع من يشاء رهان . فقد ظهرت بوادر التردد في تلغراف من كلكتا يقول ان لجنة المؤتمر في البنغال قررت تأليف مجلس حرب وان يكون احد الاعضاء دكتاتوراً لادارة رحى العصيان المدني . ولكن لم يقبل أحد من اعضائها ان يتولى هذه المهمة . واستقال رئيس هذه اللجنة لانه كما يقول يعرف حدوده !!!

فهل خلبت الوعود الانجليزية ألبابهم . فصاروا يعرفون حدودهم؟ أم ماهذا السحر الذي يسمونه الحكم النيابي . وهو كرة ضربت بصوالجة فتلقفها رجل رجل ؟

■■■

متى ...

أقامت لجنة تكريم ابطال مصر في رفع الاثقال حفلة فخمة في فندق كونتننتال حضرها امراء ووزراء وحكام وقناصل دول ودنيا طويلة عريضة . ولا عجب اذا فرحت مصر بفوز ابنائها على امثالهم في اوربا ، وعودتهم بالنصر المبين . ولا سيما نصير بطل العالم من أوله الى آخره . فان هذا الشرف لم تظفر بلادنا بمثله من قبل . ولهذا أكاد ارقص طربا لولا الشيخوخة والخوف من أن يضحك الشبان مني وحسبي ان يرقص قلبي من الطرب

هذا هو القسم الاول من التعليق على الخبر . والقسم الثاني ان البلاد تتوق الى مثل هذه الحفلة لفوز مصريين آخرين ببطولة العالم أو بطولة اوربا . أو ببطولة اية دولة من الدول . او ببطولة مصر على الاقل في نبوغ علمي أو فني يجعل لاصحابه شهرة كشهرة علماء الغرب . لان رفع الاثقال لاتقدر به مصر على رفع كابوس الاحتلال

■■■

يانصيب

أذاعت الصحف ان مقاولا معروفاً ربح أربعة آلاف جنيه من الخمسة الآلاف للنمرة الاولى في يانصيب جمعية المواساة ، ولكن هذا المقاول كتب الى الصحف ينفي هذه الاشاعة ، فبقي ان نعرف من هو الذي ربح تلك النمرة

لا ريب في ان السحب كان غاية في الدقة والثقة ، ولكن الجمهور «فضوليون» يريدون ان يتشرفوا بمعرفة السادة الامجاد الذين كسبوا النمر الرابحة ، لا من نصيب المواساة وحدها ، وهم يثقون بها ، بل من انصبة الجمعيات كلها ، لان الرقابة على أكثرها ضعيفة تكاد تكون خيالية لوقوع السحب في طي الخفاء .

والصراحة لا تغضب أحداً ما دمنا طلاب حق وعدل ومصلحة عامة ، فأنا بالصراحة التامة أطلب من الحكومة ان تجعل سحب كل نصيب من اللوتريات المنتشرة في دار المحافظة بالقاهرة أو الاسكندرية . لا بدار إحدى الجمعيات وان تلزم الحكومة الجمعيات أن تنشر أسماء رابحي لوترياتها ، ولو النمرة الكبيرة ؛ ليكون الاقبال على أوراقها كما كان على أوراق المواساة ، وأنا أول من يشتري من كل لوترية ، وأول من يكسب ، وأول من يعرف من أين تؤكل الكتف ولكن العين بصيرة واليد قصيرة

لماذا ؟

أعلنت الجامعة المصرية أن لديها وظيفة خالية بقسم علم الصحة وطب الوقاية ، ولاينال هذه الوظيفة إلا مصري له درجة معترف بها والافضل من تكون معه دبلوم الطب والصحة في المناطق الحارة وخبرة مكتسبة في ثلاث سنين على الأقل

إلى هنا كلام لا أعرف من أين يجيء ، وإلى أين يذهب لأني لم اشتغل بالطب ولا أفهم علم الصحة، وليست صحتي اليوم على ما يرام ، ولكني فهمت من اعلان الجامعة مسألة لا أدري كيف أسيغها وهي تقول :



أغرب شعوب العالم — شعب الاينوس

شعب الاينوس هو شعب أسيوي يسكن شمالي اليابان بجزيرة زاخالين وارخبيل كوريل وهم قصار القامة بارزو عظام الوجه ينمو شعرهم بغزارة وهم ماهرون في صيد السمك والحيوانات البرية ويعتقدون بوجود أرواح وهمية ولكنهم في الوقت نفسه يؤمنون بروح عليا قادرة تجعل الناس والاشياء مزدوجة . وتمثل هذه الصورة فريقا منهم وكلهم غزير الشعر .

« إذا كان الطالب الذي يقع عليه الاختيار موظفاً أو مستخدماً بالحكومة ولا تبيح له اللوائح المعمول بها منحه الدرجة المعلن عنها فلا يكسبه هذا الاعلان الحق فيها إلا وافقت على ذلك السلطة المختصة !! »

هكذا بنصه الفائق ومعناه الرائق ، فأين الانصاف في هذا التحكم الغريب ؟ وماذا يمنع إعطاء الدرجة للطالب الذي تتوفر فيه الشروط وهو يستقيل من وظيفته الاولى اذا كان موظفاً ، أو ينقل بحق الكفاءة والعلم ، وحكم الصنعة ، لانه كان في وظيفته الاولى مقيداً بلوائح لا تبيح أكثر من درجته مع مثل عمله الاول ، وعمله الثانى يستحق الدرجة العليا

لا أحب التعنت في تفسير اللوائح والقوانين ، فحبذا لو يكون للمنطق شأن في هذا التفسير عند الحاجة الى الانصاف والمنطق ، وإلا فعلى التعليم السلام ، وفتشوا عمن يعلم أولاده بعد الآن

للغناء

أمقبل الايدي رمت
شفتيك باترة المدى
إلا يمين خريدة
هزت قواماً املدا
أثرى بلمس يمينها
وبلثمها ان أحمدا
وكأنني قبلت فا
ها حين قبلت اليدا

« فضرلى »

كيف يعيد الملوك

قداسة البابا بيوس الحادى عشر ملك الفاتيكان

مهما تكن دولة الفاتيكان من الصغر فانها مملكة يحكمها قداسة البابا فيصح من هذه الوجهة ان يعد قداسته بين الملوك . وقداسته ليس ملكا فحسب بل هو الملك الوحيد في الوقت الحاضر الذي يحكم مطلق السلطة لا يقيد سلطانه برلمان ولا دستور أو قانون ، ولا يشاركه في الفصل في الامور مجلس أو وزارة . فهو في العصر الحاضر الملك الوحيد الذى يحق له أن يقول ماقال لويس الرابع عشر : « الدولة أنا »

واذا كان ملوك الدول في هذا العصر يميلون الى الديمقراطية حتى أن بعضهم صاروا أشبه برؤساء الجمهوريات منهم بالملوك فأن ملك الفاتيكان على العكس من ذلك متمسك بملكه وكل ما يتفرع عنه من السلطة والنفوذ ولا يرضى أن يشركه فيه أحد . وقد بدا ذلك على الخصوص منذ عقدت معاهدة (لاتران) التى اعادت الى البابا دولته المغتصبة . وقداسته منذ ذلك الحين عامل على توطيد مظاهر ملكه وتنظم شؤون دولته ، بسرعة فائقة وهمة لاتعرف الكلل ومن ثم أصبح لدولة الفاتيكان مصالح إدارية منظمة وطوابع بريد خاصة يكفل السياح والحجاج رواجها ، ولها كذلك عملتها ومحطتها اللاسلكية ، وقريبا تكون لها

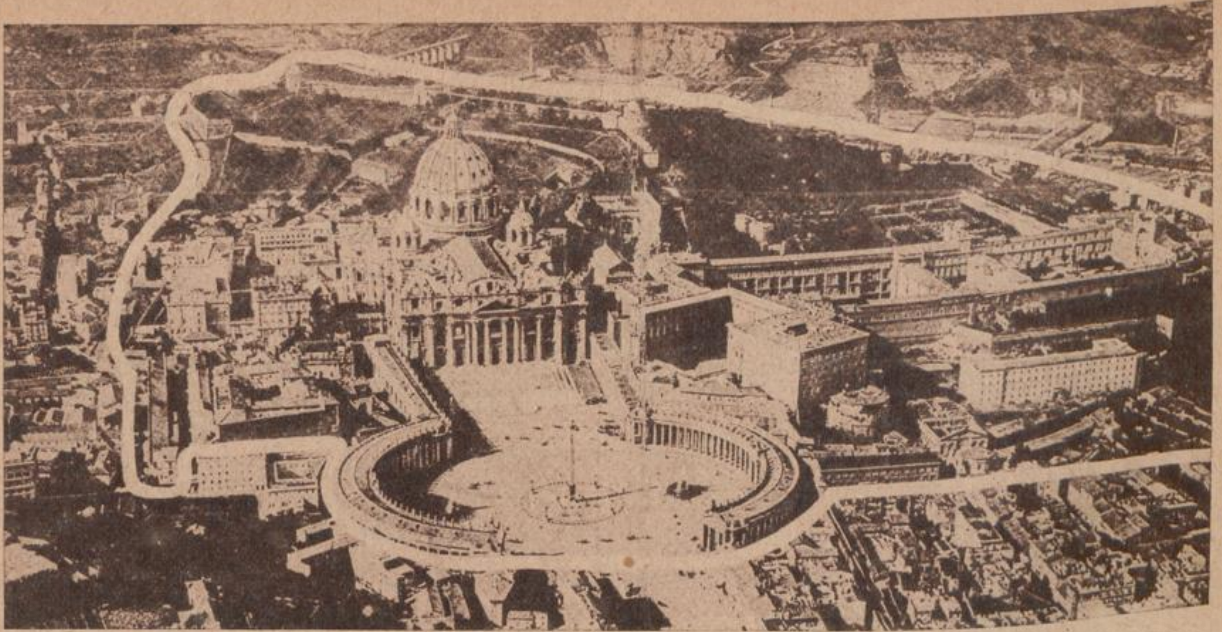


قداسة البابا بيوس الحادى عشر أثناء صلاة القداس



الى اليمين : قداسة البابا بيوس الحادى عشر

محطة لسكة الحديد . ولم يعد ينقص هذه الدولة الجديدة العتيقة اي شيء حتى الجنسية فأن هناك (جنسية فاتيكانية) يستمتع بها القساوسة على مختلف درجاتهم والموظفون والحراس في تلك المملكة الصغيرة . وكلما دعي رجل ديني أجنبي الى تولى منصب في الفاتيكان حاز جنسيته وفقد جنسيته القديمة حتي إذا فصل عن منصبه بقي مع ذلك تابعاً للجنسية الفاتيكانية . و (لامراء الكنيسة)



منظر عام لمدينة الفاتيكان وقد أشير الى حدودها بخطوط بيضاء

وأشرافها امتيازات في ايطاليا تماثل الامتيازات التي لسفراء الدول ، والسيارات التابعة للفاتيكان تعامل من الشرطة ومن الجميع في ايطاليا مثل معاملة سيارات السفراء .

وبالاجمال تجد دولة الفاتيكان (دولة) بمعنى الكلمة ولكنها مملكة ذات بلاط قبل كل شيء ، والملك فيها هو المملكة بل أن هذه لم تخلق الا لأجله . ومهما يكن من بساطة البابا في نفسه فانه يحرص على كرامة منصبه الكبير ولا يفرط في شيء من مظاهره وتوابعه . ولست تجد بلاطا في أوربا يستمسك فيه بالرسوم الدقيقة مثل البلاط البابوي ، ولست تلقى في داخل أي قصر مثل الفخامة التي بداخل الفاتيكان ، وليس لاحد من ملوك أوربا حاشية تماثل حاشية البابا في شرف المنبت وعلو المكانة . وكذلك فاق قداسته أولئك الملوك جميعا في قلة مايمنحه من حظوة المقابلة الخصوصية . ولكنه كثيراً مايمنح مقابلات عمومية للزائرين والحجاج الذين يقدمهم كبار رجال الكنيسة أو ممثلو الدول ، وهم يرتقبون قليلا في قاعة العرش الفاخرة حتى يشير اليهم أحد الامناء فيركعوا صامتين وكأن على رءوسهم الطير حتى يأتي قداسة البابا وخلفه بعض كبار القساوسة والامناء فيمد يده وهو يمر بهم ويقبل كل منهم خاتمه ويصلي صلاة صغيرة ثم ينتهي الاستقبال وشيكا

ولعل البابا أشد الملوك دقة في عمله فهو سواء في ادارة شؤون مملكته أو الاشراف على مزارع الكنيسة الواسعة أو في إجراء العلائق الخارجية المتشعبة ، يحرص على أن يدرس كل مسألة بنفسه في غرفة المكتب الساكنة ليبت فيها بقرار نهائي لا تردد فيه ولا رجوع بعده

ويترأس البابا « المجلس المقدس » ولكن لايتوهمن القاريء أن هناك شبها بين هذا المجلس المكون من كبار رجال الكنيسة ومجلس الوزراء مثلا أو مجلس البلاط أو أي مجلس آخر في الممالك الاخرى فان « المجلس المقدس » له رأي استشاري بحت ، حتى في أهم المسائل ، فمثلا وجد ذلك المجلس نفسه أمام الامر الواقع في مسألة الصلح مع الكويرينال ثم في فض الخلاف الاخير مع الحكومة الفاشيستية . ومما يدل على قلة الاهمية العملية التي لذلك المجلس أن عدداً من كراسيه باقية خالية

ومن مزايا البلاط البابوي الكتمان الذي الذي ليس بعده كتمان . حتى أن ممثلي الدول لدى الفاتيكان لايكادون يعلمون شيئاً

وقد عرف قداسة البابا بيوس الحادي عشر بشدة صلابته في الحق وله تصريحات تؤثر في ذلك . ومنها أنه لما صرح السنيور موسوليني في إبان الخلاف الاخير مع الفاتيكان بقوله : « ليس عندي ما أقوله للقاصد الرسولي » أجاب البابا على ذلك بقوله : « ليس عند القاصد الرسولي مايقوله لرئيس الحكومة » . وهكذا وجدت صلابة موسوليني ما يقابلها ولم يمكن فض الخلاف بين الجانبين إلا بفضل تدخل الاب الجزويتي تاتشى فنتورا الذي له مكانة خاصة لدى الفاتيكان

ومما يذكر بالفخر لقداسته أنه لم يستفد لشخصه أى فائدة بل لايزال يحبس نفسه في قصر الفاتيكان وكأنه في دير لايكاد يخرج من حدائقه على الرغم من الحرية التي له بعد انتهاء الحبس البابوي الاختياري منذ عقدت معاهدة لاتران . ولما رأس "صلاة في كنيسة لاتران عبر المدينة متخفياً في الساعة السادسة صباحا وهذا برهان على عدم ميله للمظاهر إلا أن يكون ذلك في الفاتيكان لحفظ المنصب الديني الكبير الذي يشغله

موسوليني زعيم ايطاليا الكبير

يصف جانباً من معيشته اليومية الخاصة

حدث السنيور موسوليني زعيم ايطاليا الاكبر أحد الصحافيين الانجليز عن حياته اليومية الخاصة فقال :

« انني أنام نوما عميقاً لا يمكن أن يزعجه طاريء ، وبناء عليه فان أعصابي تستريح تماما في أثناء نومي ، وأعتقد انني أنام في وسط أي جلبة كانت مهما اشتدت وعظمت ، وقد كنت أنام في خلال الحرب العظمى بينما كانت قنابل المدافع تدوى وتقصف كالرعد

« وأذهب الآن الى فراشي عادة في منتصف الليل واستيقظ في الساعة السابعة صباحاً وعند رجالي أوامر مني بان لا يوقظوني في أثناء نومي الا اذا كانت هناك أخبار سيئة جداً يريدون أن يطلعوني عليها وقد فعلوا ذلك ثلاث مرات ، المرة الأولى عند نشوب الحريق في دائرة البريد ، والمرة الثانية في خلال المفاوضات التي كانت تدور في سنة ١٩٢٣ بين إيطاليا واليونان على حادث كورفو فنهضت من فراشي واطلعت على ما جد في تلك المفاوضات ثم عدت إلى سريري ونمت ثلاث ساعات أخرى نوما عميقاً لذيذاً ، وكانت المرة الثالثة عند وفاة امنا المحبوبة الملكة مرغريتا والدة جلالة الملك فاني كنت قد طلبت إلى رجالي ان يواصلوا اطلاعي على سير حالة تلك الملكة العظيمة فلما ادركتها المنية لم يروا مندوحة من إيقاظي

« واستيقظ كل صباح وقد استرد جسمي نشاطه ونفض عنه متاعب أمسه فاقفز من سريري كالسهم إذ يكون نهاري قد ابتدأ ولا أمكث في السرير لحظة واحدة بعدما استيقظ لأنني اعتقد ان البقاء في السرير بعد الصحو يولد شيئاً من الخمول في الجسم

« ثم اقوم ببعض الحركات الرياضية بساعدي ورجلي وأنا لا أزال بملابسي استنشق بقوة لكي يتسرب الهواء النقي الجديد إلى جسمي ، فاني وان كنت اترك نافذة غرفتي مفتوحة في أثناء نومي الا انني أعتقد ان استنشاق كمية كبيرة من الهواء النقي يوقظ أعصاب الجسم ويكسبها زيادة نشاط

« ولا اكاد افرغ مما تقدم وهو لا يستغرق اكثر من دقائق قلائل حتى اسرع الى حمامي ، ولست من الذين يحبذون الحمام البارد في الصباح لاعتقادي ان اعصاب الجسم لا تكون قد استردت حالتها الطبيعية بعد ، ولذلك تراني استحم في ماء فاتر واعهد إلى احد في إعداده لانى وحدى اعرف درجة الحرارة التي تناسب جسمي

« وعند ما اعود من الحمام الى غرفتي تكون الجرائد قد احضرت إلي فاطالعها



موسوليني في مكتب عمله

بينما ارتدى ملابس ركوب الخيل وحيث انني كنت صحافيا في وقت من الاوقات فان ذلك يساعدني على تصفح الجرائد بنفس العين الدقيقة التي يمر بها المحرر على الصحف

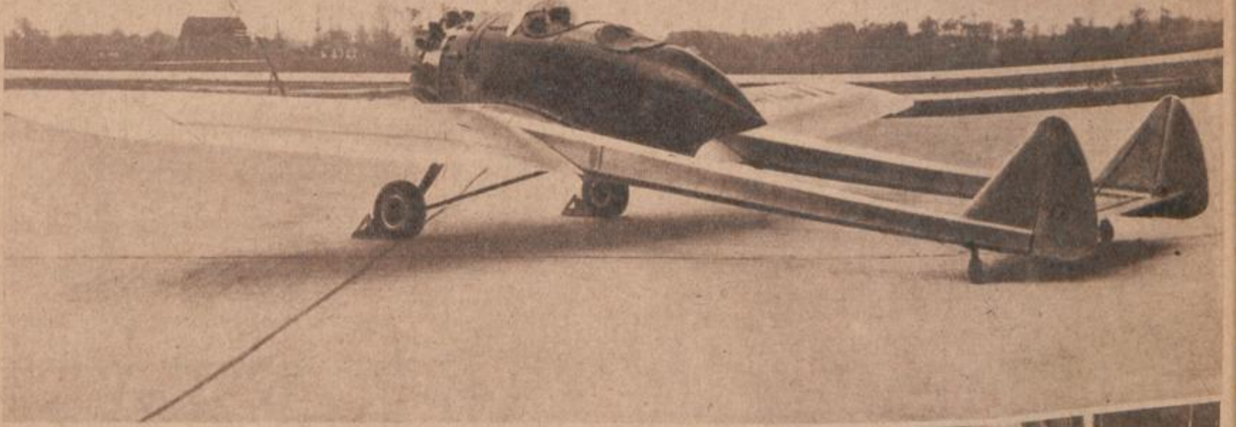
« وابدأ بحلاقة ذقني قبل ان البس يا... وقد مهرت نوعا ما في كيفية استعمال آ... الحلاقة الامريكية غير انني مضطر إلى إبدال « شفرة » الحلاقة كل مرة لاني لا استطيع ان احلق بشفرة واحدة مرتين ، واحلق ذقني يومياً لاني لا استطيع ان اتحمل شعراً في وجهي ، وهذا هو الباعث الذي يبعثني على حلق شاربي كما انني اعارض في تربية « السوالف » عند الاذنين لاعتقادي انها دليل على الخمول والفتور

« واما الحلاق الذي يقص لى شعر... فقليل الكلام وهو لا يحدثني عن متاعب... واتراحه كما انني لا احدثه عن متاعبي واتراحي فهو رجل قد وقف جهوده وقواه وو... على صناعته ، وقد تعجب اذا قلت لك ان هذا الحلاق يحلق لي من اربع سنوات و... خلال هذه المدة لم نتبادل سوى كلمتين و... لفظتا التحية والوداع عند حضوره وعند انصرافه

« وبعدما افرغ من ارتداء ملابس ركوب الخيل أتوجه إلى قاعة الاكل لاتناول طعام الفطار وهو يتألف في معظم الاحيان من كأس واحدة من اللبن بدون قهوة وانني لا اشرب القهوة على الاطلاق، لا... ليست غذاء وعندي انها عظيمة الضرر للذين يشتغلون بعقولهم

« وبعد ما امتطي صهوة جوادي بقدر الوقت الذى يسمح لي به عملي اتوجه إلى مكتبي واعكف على تأدية مهام منصبي »

صفحة الاختراعات



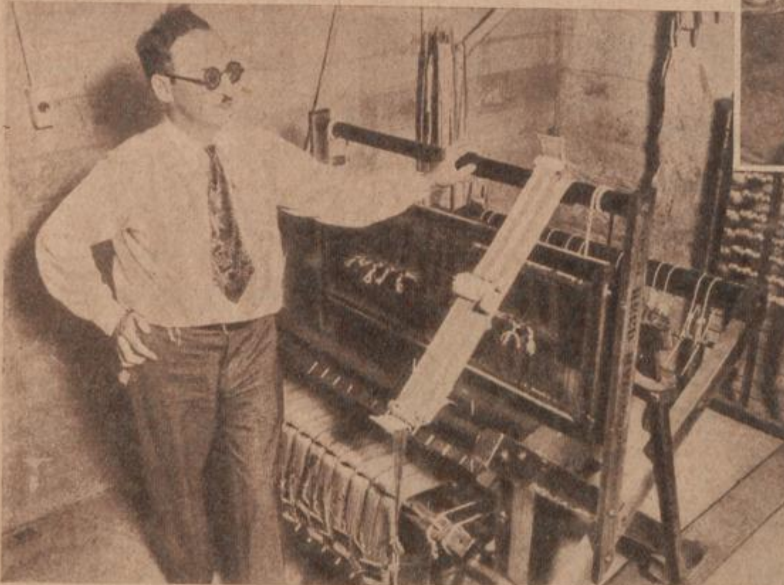
طيارة من نوع جديد

العصر الحاضر هو عصر الطيران ولا يزال يشهد التحسين والتقدم فيه حتى يصل الى آخر درجة من الاتقان ويبلغ معه الطائرون غاية الامان . ولا يكاد يمضي يوم حتى نسمع باختراع جديد في عالم الجو وآخر ما وردت به الانباء طيارة اخترعت اخيراً في فرنسا ونجحت تجربتها وهي تختلف عن الطيارات الاخرى في كونها ذات ذيلين بدل ذيل واحد ويمكنها أن تقل اربعة اشخاص

أعمى يخترع نولا للعميان

ابتكر أخيراً أحد العميان — وهو يدعى جاك دنت — نولا يقدر العميان أن ينسجوا القماش عليه . وكان ذلك المخترع قد فقد بصره في الحرب وتعلم النسيج من رجل في حين كان (بدار الجنود) بولاية أوهيو ولما اتقن الصناعة توصل الى ذلك الاختراع المفيد وتمثله هذه الصورة الى جانب نوله





عرض الازياء بالتلفزيون

تقدم التلفزيون (نقل الصور باللاسلكي) تقدما هائلا وليس أدل على مبلغه من ان المس اليزابت هوز أشهر الخياطات الحديثات في امريكا بدأت تعرض ازياءها المستحدثة بواسطة التلفزيون على زبائنها فيرين صور عارضات الازياء (مانكان) وهن جالسات في بيوتهن بينما تشرح تلك الخياطة بدائع كل زي جديد بواسطة اللاسلكي . وتمثل هذه الصورة احدى اولئك العارضات امام جهاز الارسال والى جانبها المس اليزابت هوز تشرح في الميكروفون

ملوك الصحافة الانجليزية

في قلب مدينة لندن عاصمة الامبراطورية البريطانيـة يجري الشريان الاكبر الذي يفيض بالنور على الجزر البريطانية ويمتدالى أجزاء الامبراطورية فيما وراء البحـار يزودها بالاخبار والمعلومات وروح الثقافة وحوادث العمران وتقدم العلوم والفنون . . . ذلك هو « فليت سـتريت » الذي تقع فيه ادارات الصـحف الانجليزية التي تصدر في لندن ومكاتب توكيل الـصحف الانجليزية الاخرى التي لاتصدر في لندن الكبرى

ولفليت ستريت هـذا تاريخ حافل ، أوبعبارة أصح إن تاريخ الصحافة الانجليزية وتقدمها بزغا من ذلك الشارع العتيد

واذا تحدثنـا عن تاريخ الصـحافة الانجليزية وجب أن نذكر أكبر شخصية فيه ، تلك الشخصية التي تمثل الصبر والجلد والكفاح فترتفع بصاحبها من الحضيض الى الذروة . . . شخصية الفريد هارمسورث الذي استحق بجـدارة لقب « نابليون الصحافة » ذلك اللقب الذي أسبغه عليـه جهاده ونجاحه

كان الفريد هارمسورث في أول أمره فقيراً خامل الذكر لكنه عامر القلب بالعزيمة والثبات . فما لبث أن أصدر مجلة أسبوعية أسماها « الشـعبية » لم يدر أحد حتى الآن كيف وفق إلى رأس المال التافه الذي تمكن به من اصدارها

وكانت هـذه الجريدة في أول صدورها تطبع على ورق رديء وتقتصر مادتها على مقتطفات من الجرائد والاخبار القديمة ، ولكن إقبال الطبقات الفقيرة على شراء هذه المجلة مكنت الفريد من تحسينها حتى أصبحت جريدة الشعب المفضلة

واستعان الفريد بأخيه هارولد هارمسورث ، وكان لا يقل عنه فقراً وصدق عزيمة فقاما في تلك المجلة بحملات لفتت اليهما الانظار فازداد الاقبال على المجلة وتوطد مركزهما المالي إلى حد لا بأس به

وقوى هـذا النجاح عزيمتهما فاشتريا بعض الصحف اليومية والاسبوعية الخاملة ... الا بها حتى انتشرت وراج سوقهـا . ... ن هذه الصحف الدايلي مايل والايفننج نيوز والدايلي ميرور التي كانت لا تنشر سوى الصور مع تعليقات موجزة

ومضى الاخوان في ميدان الصحـافة يجدان ويبتكران ويصدران الصحف الرائجة فلم تمض بضع سنوات حتى أضحى



اللورد روذرمير ملك الصحا... الانجليزية وشقيق اللو... نورثكليف

الفريد هارمسورث الفتى الخامل الذكر ... من أعلام فليت ستريت ونابليونا جبارا ... عالم الصحافة الانجليزية . . بل لم تمض ... سنوات حتى كان ملك الانجليز يضفي عل... لقب اللوردية الجليل ، فأضحى ذلك الخا... النابه يدعى لورد نورثكليف

وملك نورثكليف جريدة « التيمس ... التي لا يعتبرها الانجليز صحيفتهم الكبرى ... فحسب بل يعدونها مؤسسة بريطانية مجيدة ... وأضاف اليها مجموعة كبيرة من الصحف ... والمجلات عرفت حينذاك بمجمو... نورثكليف

ولم تكن تلك المجموعة مقصورة ... صحف لندن الكبرى بل ضمت اليها سل... كبرى من صحف الاقاليم الانجليزية

ومما هو جدير بالذكر أن هارو... هارمسورث لم يكن أقل حظاً من أخيه ... تقدير الحكومة الانجليزية وملك الانجلـ... فقد أسبغ عليه الملك لقب لورد هو الآخر ... وأصبح معروفاً بعدئذ باسم لورد روذرمير

وظهر للأخوين ـ بعـد أن توطد... أقدامهما ـ منافس قوي هو آرثر بيرسو... وهو رجل كان شديد العزم والاقد... لعب دوراً هاماً في تاريخ الصحافة الانجليـ... وكانت له يد طولى في تقدمها ورقيها ...

وتجلت منافسـة مجموعة نورثكليـ... ومجموعة بيرسون بعد أن انضم هـ... الاخير إلى اخوان بيري الذ... أصدروا مع بيرسون طائـ... كبيرة من الصحف والمجلات

كان لها النفوذ الاكبر في بلاد ويلز وغرب انجلترا ولهم في لندن الدايلي تلغراف والسنداي تيمس وغيرهما

وتوفى نور ثكليف في سنة ١٩٢٢ ومات بيرسون منذ عهد قريب ولكن المنافسة لا تزال على أشدها بين صحف نورثكليف التي يتولاها الآن لورد روذرمير وصحف اخوان بيري التي تديرها شركة كبرى

فأما الجرائد التي يصدرها روذرمير فأهمها في الوقت الحالي الدايلي مايل والدايلي ميرور والسنداي وسباتش والافننج نيوز والسنداي بكتوريال والافننج ورلد وغيرها من المجلات والصحف الاقليمية

وأما جرائد آل بيري فأهمها الدايلي تلغراف والسنداي تيمس والدايلي سكتش والسنداي جرافيك والفانيانشيال تيمس وزهاء عشرين جريدة إقليمية أخرى

وتقوم في هذه الحلبة مجموعة جرائد انفريش التي يتولى زمامها ويليام هاريسون وأصحاب هذه الجرائد عبارة عن شركة من صناع الورق رأوا ان خير وسيلة لاستهلاك ماتخرجه مصانعهم من الورق ان يستهلكوه بأنفسهم في جرائد يصدرونها ولذا اتفقوا مع هاربسون واشتروا عدة جرائد ومجلات فكان نجاح تلك المجموعة مزدوجاً : فقد تمكنوا من تصريف منتجات مصانعهم وربحوا من إصدار الجرائد ربحاً هائلا . .

هؤلاء الثلاثة هم ملوك الصحافة الانجليزية في الوقت الحالي

ويقوم في جوار مجموعة روذرمير مجموعة اللورد بيفر بروك وهي تتكون من الدايلي اكسبريس والسنداي اكسبرس والافننج ستاندارد

وبعد وفاة نور ثكليف عادت التيمس الى اصحابها الاقدمين الذين ملكوها زهاء قرن وقد أصبحت كما اسلفنا تعتبر مؤسسة انجليزية يتولى الاشراف عليها مجلس يتكون من ثمانية من كبار الانجليز المعدودين يحفظون لها تقاليدها القديمة ويتجنبون طريق الحزبيـة أو الميول الخاصة . فهي جريدة مستقلة عن كافة الاحزاب والسياسات استقلالا كاملا . وتشرف نفس هذه الهيئة على مجلة اخرى هي الايكونوميست

وقد انشئت جريدة المانشستر جارديان في سنة ١٨٢١ وهي تصدر في لندن ومانشستر في وقت واحد ولهـا مكانة وطيدة محترمة بالنظر الى كفاءة محرريها النادرة

ومن الجرائد المعروفة باستقلالها مجلة « الابزرفرر » ويقوم على رياسة تحريرها كاتب انجليزي مجيد هو : ج . ل . جارفين

ولا يفوتنا ان نذكر جريدة الدايلي هرالد لسان حال حزب العمال فان هـذه الجريدة تعتبر طفرة في عالم الصحافة الانجليزية

ذلك ان معظم الصحف الانجليزية المعروفة الوطيدة نشأت منذ سنوات وجاهدت حتى بلغت منزلتها الحالية ولكن هذه الجريدة الفتية قفزت الى مكانة سامية على حين فجأة وتقدمت الى الذروة في خطوات سريعة جداً

فمنذ بضع سنوات كان أقصى ما تطبعه هذه الجريدة ٤٠٠٠٠ نسخة في اليوم أما الآن فهي تطبع مليون نسخة يومياً . .

على أن بعض الانجليز الذين لم يروا مثل هذه الطفرة في عالمهم الصحافي يقولون إن لموسكو يداً في هذا النجاح العجيب

تلك حال الصحافة هناك — وقد نسينا أن اكبر إخوان بيري منح لقب لورد كامروز — فما هي حال الصحافة عندنا ؟!

لقـد تقدمت الصحافة في مصر حقاً وقطعت شوطاً بعيداً في نهضتها حتى لقـد غدت بعض صحف القاهرة لا تقـل رونقاً وإتقانا عن صحف لندن ، ولكن الصحافة لا تزال في مصر مهنة لاينظر اليهـا نظرة التشجيع الذي يشدد من عزائم المضطلعين بعبئها . . . بل لا يزال بعض قصار النظر والعقول يذكرون الصحافي بلفظـة «جورنالجي» في مقام الزراية والخفض . .

وسبحان من قسم الحظوظ . . !!

بريد عجيب يصل الى ممثلات السينما

يقولون ان الحقيقة أعجب من الخيال ولو قيس بريد احدى ممثلات السينما على هـذه القولة لكان ما يرد إلي من مراسلي المجهولين أعجب من اي رواية سينمائية أخرجت للناس حتى اليوم

واني أعتقد انه قل ان ينجو ذو شخصية بارزة – وخاصة إذا كان من المتصلين بالمسرح أو السينما – من غائلة مراسلين لا يعرفهم يبعثون اليه بخطابات عجيبة في لهجتها ومواضيعها . ولعل هذا احدى العقوبات التي توقع على المرء بسبب شهرته . ولطالما ساءلت نفسي عن حالة ذلك الشخص الذي يجلس بجد واهتمام

بقلم الممثلة السينمائية الشهيرة

جانيت مكدونالد

ويسطر أمثال ما يرد الي من خطابات غريبة قد يكون مرسلوها من محبين مجهولين او من المخترعين او المجانين او الشبا والفتيات المولعات بالسينما وغير ويجب أن يرد ع هذه الرسائل جمي وهي مهمة شاقة يقو بها سكرتاريون إخصائيون ملحقو بخدمة كل « استديو » سينمائ وتعتبر « جعبة بريد الممثل أو الممث « بارومتر » مقيا لرضاء الجماهي واعجابهم به أو



ورما شيرر الممثلة السينمائية الفاتنة تفرز الخطابات التي وردت اليها في البريد بمساعدة والدتها

كما ان كمية هـذه الرسائل وهبوط عـددها قد يكون سببا في سقوط النجم السينمائي وضيعة مكانته . ولذا ترانا أخوف ما نكون من ذلك اليوم الذي تعبر فيه ضآلة ما يرد الينا من الرسائل عن قلة اعجاب الجمهور وعنايته بنا

وأحب الرسائل الينا تلك التي تمتـدح عملنا السينمائي والادوار التي نقوم بها وهي البلسم الذي يخفف من العناء الذي نلقاه من العمل

وتحوي جعبة بريدي في بعض الاحيان رجاآت عجيبة حقا ، واليك مثلا منها :

« عزيزتي مس ماكدونالد

« سوف أقيم سوقا خيرية خاصة وأنا في حاجة الى عدد كبير من الجوارب الحريرية التي بليت نعالهـا وانني أرى ان العمل الخـيري الذي أقوم به وأطلب الجوارب من اجله يبرر لي هذا الطلب الذي أراه اجدى من تبرع مالي

« وانني لأقبل منك ارسال جورب واحد مع ملاحظـة انه كلما أكثرت من عدد الجوارب البالية التي تبعثين بها الي كلما زاد سروري

« وتفضلي بقبول الاحترام .. الخ »

وأغلب ما يرد الي من خطـابات هي رسائل يطلب أصحابها ان ابعث اليهم باحدى صوري موقعا عليها بامضائي

ولقد بعث الي رجل من أهالي برمودا ذات مرة يقول :

« أرجو ان ترسلي الي – في الحال – بعضا من صورك وأنت بملابس الاستحمام »

وكتب الى أحد زراع البن في كينيا يقول انه سوف يقطع المسافة من افريقيـا الجنوبية إلي ليتزوجني مهما كلفه الامر

ويغزو هوليوود نفر كبير من الباعة الرحالين ويجهد مديرو الشركات السينمائية في ابعادهم عن طريقنا واراحتنا من مضايقاتهم المرهقـة ولذلك يلجأون الى البريد لعلهم يدركون به ما لم يدركوه من لقائنا ..

وحدث مرة ان احـدى الكـواكب سقطت أثناء العمل وانفلقت عظمة رسغها فتهافتت عليها الرسائل من كل صوب وحدب، لا من المعجبين والسائلين عن صحتها ولكن ممن يعرضون عليها أمثال المقترح التالي :

« سيدتي

« علمنا بحـادثك وفهمنا انك سوف تهتمـين في المستقبل القـريب بالأيدي الصناعيـة . ولذا يسرنا ان نرسل لك مع هذا كتالوجنا لتلقي عليه نظرة اهتمام »

وكتب الي احد دجاجلة الاطباء مرة يعرض علي ان ارافقه في اشهر الصيف الى جزيرة رودس حيث اعاونه في بيع بعض مستحضراته الطبية ، وقد قال ان ذلك يساعده على البيع كثيرا وان مساعدتي له تمكنني من الاعلان عن نفسي ما يعوض علي عناء الذهاب معه

واذ كان معروفا عن كونستانس بنيت أنهـا تتقاضى اكبر أجر في عالم السينما إذ امضت أخيرا عقدا لتمثيل روايتين تتقاضى عنهما في الأسبوع الواحد ٦٠٠٠ جنيـه ، فان هذا الكوكب يتلقى عـددا لا يحصى من خطابات الاستجداء .

وقد قالت لي مرة ان امرأة من اهالي كنساس كتبت اليهـا تقول ان زوجهـا مريض ولا يقـدر على شراء حاجاتهـا الضرورية وهي لذلك ترجو كونستانس ان ترسل اليهـا رداء من الفرو وسيارة وآلة راديو وغير ذلك !

والغريب أن شهرتنا السينمائية تتبعنا إلى حياتنا الخاصة مثال ذلك أنني لما قمت بدور اللاهية العابثة في رواية «مونت كارلو» ظن الناس أنني في حياتي الخاصة على نسق من ذلك الدور الذي قمت به

وكان مثل هذا الظن سببا في أن أرسل رجل من القاطنين في جبال روكي خطابا إلى والاس بيري يقول له إنه بمجرد أن يجتمع له أجر السفر إلى هوليوود فانه سوف يحضر ليضرب والاس « علقة » لا ينساها إلى الأبد وكان ذلك عقب أن رأى الرجل رواية لعب فيها والاس دور الشرير العاتي القاسي القلب

وكتبت امرأة من أهالي بنسلفانيا ذات مرة إلى دوجلاس فيربانكس تقول :

« لقـد حاول ولدي أن يقوم باحدى وثباتك فـقط من فوق السقف وانكسرت ساقه . وأعتقد ان من حقي أن اطالبك بنفقات علاجه »

وكتبت امرأة أخرى الى ماري بكفورد ترجوها أن لا تمثل أدوارا تظهر فيها بمظهر الفتاة التي تضرب أو تساء معاملتها فان ابنتها لا تكف عن البكاء طول الليـل على أثر مشاهدة مثل تلك المناظر المؤلمة

وهددت المرأة ماري في ختام خطابها بانها لن تسمح لابنتها بمشاهدة روايات ماري بعد

فانت ترى أي مشقة ومتاعب نلقى من مراسلينا ومن «جعبة البريد» التي لا نستطيع تجاهلها والتي لها أثر بعيد في حياتنا ومستقبلنا السينمائي

[خاصة بكل شيء]

الفتيات العصريات

قام ما يشبه الثورة في بعض المدارس الثانوية للبنات في بلغراد فان ناظرها أصدر أمرا يحرم به على التلميذات استعمال الطلاء الاحمر الخاص بالشفاه وكذلك استعمال العطور واتخاذ أية وسيلة تنافي الحشمة والحياء ولكن التلميذات احتججن احتجاجا عنيفا على ذلك وقدمن الى ذلك الناظر عريضة وقعنها وقلن فيها ما يأتي :

« نحن لا نسمح قط بأن يتخذ أحـد معنا وسائل للتربيـة ترجع إلى القرون الوسطى . ان أحمر الشفاه والعطور وتزيين الاظافر وكي الشعر وأمثال ذلك كلها أشياء أكثر أهميـة لنا من اللغتين اللاتينيـة واليونانية وجميع السخافات الأخرى التي يلقنوننا إياها . ان الذي يعنينا نحن الفتيات هو ان نجد أزواجا ونحن نبلغ هذه الغاية بزيادة العناية بأجسامنا ومظاهرنا أكثر مما نبلغها بحشو أدمغتنا بأشياء لا فائدة لنا منها »



المحاماة فى مصر



كيف ابتدأت بطائفة «المزورين» وانتهت الى نقابة المحامين

[بمناسبة انعقاد الجمعية العمومية لنقابة المحامين فى مصر واصدارها قراراتها المعروفة عن حقوق المحامى ازاء السلطات القضائية]

لم تكن المحاماة بشكلها الحالي ولا بمعناها المتداول الآن معروفة في مصر حتى عهد محمد علي باشا . وذلك لأن طبيعة النظام القضائي نفسه لم تكن تسمح بوجودها . ولكن لما بدأ والي مصر في إدخال بعض النظم القضائية الحديثة ابتدأت تتكون حولها طائفة من كتاب العرائض أو (العرضحالجية) فكانوا يتخذون مجالسهم أمام صناديق صغيرة في ساحات مصالح الحكومة ودواوينها ، وبجوار المحاكم الشرعية باعتبار انها كانت الجهة القضائية التي يبدو في اجراءاتها شيء من النظام وكانت تلك المحاكم الشرعية تقوم بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية التي يجهلها معظم الافراد المتقاضين . فاختص نفر من (العرضحالجية) بمباشرة الاجراءات القضائية أمامها بطريق (التوكيل) عن أصحاب الحقوق . وأطلقوا على أنفسهم اسم (وكلاء الدعاوى) . ولم يكن لديهم أية مؤهلات أو كفايات ممتازة بل إن بعضهم لم تكن له دراية باحكام الشريعة بل كان يحترف تلك المهنة استناداً إلى علاقة معينة ببعض ذوي النفوذ ! وإلى اتقانه التملق والزلفى لدى القضاة ؟ ولذا أطلق عليهم اسم «المزورين» !

ولعل من أفكه الوثائق التي تدل على مبلغ نظرة أولي الأمر ورجال الحكومة إلى تلك الطائفة أن بعضهم رفع شكواه إلى محمد علي باشا مما رآه من فساد تلك الطائفة ، واقدام أفرادها على التزوير والاساءة إلى القضاء . فلما وصلته تلك الشكوى أصدر أمراً إلى رئيس الديوان الخديوي - وهو الذي كان إذ ذاك أشبه الاشياء بالمحكمة العليا - بتاريخ ١٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٧ هذا نصه حرفياً :

« قد صار معلومنا مآل الجواب الواصل اليكم طيه فيحتاج عند ما يصير معلومكم ذلك حققوا ذلك وان كان تجدوه صحيح اهتموا في تأديب المزورين وفيما بعد أيضاً كونوا متنبهين في قطع دابرهم وانظروا طريقة في قطعهم واقطعوهم »

وقد اهتم رئيس الديوان الخديوي بتحقيق الشكوى المحولة اليه ورفع الى محمد علي باشا قائمة بعدد الذين يحترفون تلك المهنة فاتضح انهم يناهزون خمسة عشر وأمر الوالي بنفي بعضهم الى السودان والبعض الآخر الى جهات أخرى ؟

ولكن يظهر ان الشكوى ظلت مستمرة من اعمال أولئك المزورين وهذا يظهر من أمر أصدره محمد علي باشا بتاريخ ٧ رمضان سنة ١٢٤٩ لصاحب الفضيلة قاضي مصر . وقد جاء فيه انه لا وسيلة لانقاذ المتقاضين من أولئك المزورين الا بأن يلزمهم القضاة برسوم الدعاوى الخاسرة ومصاريفها بدلا من الزام الخصوم أنفسهم ! « عند حضورهم للمحكمة لاقامة دعوى باطلة بقصد اضرار الناس وكسر قلوبهم متى تبين ذلك . لتنالوا الاجر بما تبذلونه في تربية وتأديب أولئك المزورين من حسن الهمة »

ولا شك ان هذا العلاج الذي لجأ اليه المغفور له والي مصر الكبير كان منطقيا إذا تذكرنا الحالة التي كان عليها أولئك الناس، رغم انه يتنافى منافاة تامة مع المبادئ المقررة الآن من ان المحامي غير مسؤول مطلقا عن الضرر الذي يلحق موكله !

ولكن يظهر أن اهتمام الحكومة بتلك الطائفة . وموالاتها بالعقاب كان سبباً في تحسين الحالة . اذ انه لما انشئت « مجالس التجار » بعد ذلك . ومنحت تلك المجالس اختصاص النظر في المنازعات التجارية بين الاهالي والأجانب . وعين فيها اعضاء من الأجانب . تقرر في اللائحة التي انشأتها حق المتقاضين في توكيل من يحضر عنهم. والسبب في ذلك أن الاجانب المتقاضين كانوا يضطرون احيانا الى الغياب فسمح لهم بالحق في توكيل من يحضر عنهم

من ذلك الوقت لم تعد كلمة « المزورين » تطلق على وكلاء الدعاوى . بل أخذ كتاب العرائض يظهرون بأنفسهم امام المجالس المذكورة . وهي كما سبق هيئات قضائية لها اختصاص معين. فاذا منعتهم تلك المجالس من الحضور أمامها لأسباب خاصة . استتروا في بيوتهم وأخذوا يديرون دفة الخصومة من وراء ستار !

ونستطيع أن نقرر أن المحاماة بدأت في مصر منذ ذلك الوقت ، وبدأ اولئك الوكلاء يتخذون لهم مكاتب ، ويوكلون عن أصحاب الدعاوى ، رغم انه كان يندر من

يعرف اللوائح والقوانين من بينهم . كما أن اظهر الصفات فيهم جميعاً هي الجهل باللغة العربية والتجائهم الى نوع عجيب من الاساليب التي يضحك لها المشتغلون بالقانون اليوم . وسأعطي القارىء أنموذجا من ذلك الاسلوب في هذه العريضة التي افتتح بها احد أهالي المنوفية دعواه امام مجلس ابتدائى طنطا إذ قال فيها :

« انه مناسبة لاظلم المتوقع علي بتسلطات الحاج محمد الجندي عمدة بلدنا ولمداومة تقصداته بجهتي يقصد بذاك اضمحلال احوالي واحتياجي وفقري ليغتنم الاطيان تعلقي حسب عادته المألوف عليها كونه جاعل اهالي الحصة عموماً عبيداً لرق عبوديته وعرضة للسلب والنهب . ولما ان كان ظلمى فاق الحد عنهم قد انبنى عليها ذكر تأخيري في المعاش وسداد ما هو مطلوب مني للميرى » !

واستمر كاتب العريضة بعد ذلك في سرد أقوال لا معنى لها ولا علاقة لها بموضوع الدعوى في ذلك الاسلوب العجيب المضحك !

وثمة صفة احرى كانت تغلب على وكلاء الدعاوى في ذلك الوقت . هو تعمدهم التملق الى القضاة ومدحهم واغداق أوصاف العدل والانصاف والحكمة عليهم في مستهل العرائض . وهى طريقة كانت تتسق ولا شك مع عقليتهم ومركزهم الاجتماعي وحطة نفوسهم !

هذا كله فيما يختص بالتوكيل عن الافراد في الدعاوى المدنية . أما الدعاوى الجنائية ، فلم يكن اولئك الوكلاء يجرأون على التقدم اليها نظراً لاستئثار الضباط ورؤساء الاقلام والمديرين والمفتشين بتحقيق القضايا الجنائية . وكان أولئك المحققون من السلطة والاستبداد بحيث لا يعترفون بحق المتهم في توكيل آخر عنه يراقب التحقيق ويشرف عليه . بل كانوا يحابون المتهم إذا وصل اليهم عن طريق الوساطة والشفاعة بأحد ذوي الجاه أو النفوذ . ويقسون عليه فيما عدا ذلك .

ولقد ذكر فتحى زغلول باشا في كتابه « المحاماة » حكاية تدل على مبلغ الفوضى التي كانت ضاربة أطنابها في النظام القضائى بمصر الى عهد انشاء المحاكم المختلطة وهذه الحكاية مروية عن الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده، وتتلخص في ان رجلا من أهالي مديرية البحيرة استدعي لتأدية الشهادة في قضية جنائية بمديرية المنوفية ، فذهب إلى حيث طلب . ووصل الى شبين الكوم مساء فأخبر المدير بحضوره وعندئذ أمر المدير بوضعه في السجن حتى الصباح . وبعد ان وضع الشاهد في السجن نسيه المدير كما نسيه المحقق وظل في ظلمة السجن سنتين دون ان ينتبه أحد اليه !

وتصادف بعد ذلك ان صدر أمر بنقل المسجونين الى السودان فنقل ذلك الشاهد السجين الى القاهرة ريثما يتم اعداد سفره مع غيره من المسجونين . ووضع في سجن (الطوبخانة)

وكان لذلك الشاهد قريب يدعى علي عسر . اتصل به خبر الظلم الذي نزل بقريبه فحضر إلى القاهرة وهبط ضيفاً على المرحوم الشيخ محمد عبده وكان إذ ذاك يطلب العلم في الازهر . وقدم عريضة إلى نظارة الداخلية يلتمس فيها الافراج عن قريبه . فلم يكد أحد كبار الموظفين المسؤولين في الداخلية يطلع عليها حتى مزقها ! وعندئذ أشار عليه الشيخ محمد عبده أن يكتب عريضة أخرى ويتوجه بها إلى درب الجنينة حيث مقر نظارة الداخلية وأن ينتظر قدوم الناظر ـ وكان إذ ذاك المغفور له الخديوي السابق توفيق باشا ـ فيلقي بنفسه على عربته ويقدم له العريضة . وقد أخذ « علي عسر » بتلك النصيحة وبكر في اليوم التالي . ولما أقبل توفيق باشا صاح باعلى صوته : « مظلوم يا افندينا » فأمر الناظر باحضاره وتلاوة عريضته . وأشار ذلك الموظف الكبير الذي كان قد مزق سابقتها بعدم الالتفات اليها بحجة ان الناس تعودوا الكذب ولكن توفيق باشا تحقق الامر بنفسه واتضح له أن الشاهد السجين لم توجه اليه اية تهمة يستحق السجن من أجلها فأمر بالافراج عنه . وأخذه علي عسر وتوجه به إلى بلده حيث استقبله أهله بالتهليل والفرح طبقاً لبعض العادات القديمة التي لا زالت قائمة إلى الآن في القرى المصرية وتناقل الناس خبر الافراج عن الشاهد بعد طول سجنه . وهم يكررون : « علي عسر جاب اليسير » واعتقد البسطاء أن علي عسر من فحول المحاماة ونسوا أنه لم يعد كونه فلاحا جاهلا . وانتهى الامر بان اعتقد هو في نفسه المقدرة على المحاماة فهجر الزراعة واحترف المحاماة . وأبدل ثيابه القروية وارتدى الجبة والقفطان . وصاهر احدى الاسر في القاهرة وذاع صيته واكتسب من مهنته الجديدة أرباحا كثيرة ! !

❋ ❋ ❋

هذا هو حال المحاماة حتى إنشاء المحاكم المختلطة في مصر عام ١٨٧٥ إذ كان كل الذين اشتغلوا بالوكالة عن الخصوم إلى ذلك العهد من الجهلة ، فلما أنشئت تلك المحاكم .

(البقية على صفحة ٢٣)

الأدب في اسبوع

جوائز

وصل إلى البريد الفرنسي الأخير فكان أهم ما لفت نظري فيه ذلك الاهتمام الخارق الذي أعطته المجلات والصحف الادبيـة في فرنسا للكاتب الفرنسي الشاب جاك فايار الذي نال جائزة (جونكور) عن كتابه (مرض الحب) Mal d'Amour . فانه ما كادت تعلن جماعة (جونكور) – وهي احدى الجماعات الادبية العقيدة في اوروبا – منحها الجائزة لذلك الكتاب ، حتى أخذ النقاد يتناولون الكتاب الفائز ومؤلفه الشاب بالتحليل الطويل المسهب ، وافسحت اكبر المجلات الادبية صدرها لتلك الدراسات الادبيـة الجديدة التى اوحت بها جائزة (جونكور) . ويكفي ان اذكر للقارىء مثلا على ذلك ان مجلة (الاخبار الادبية) وحدها ، وهي من أعظم المجلات الادبية ، في فرنسا قد نشرت في عددها الاخير مقالين عن الكتاب الذي نال الجائزة . احدهما في افتتاحيتها للكاتب المشهور موريس مارتان ده جار والأخرى في باب نقد الكتب للناقد والمؤلف الكبير ادمون جالو

والواقع انني وقفت أمام هذه الظاهرة الرائعـة أعجب واتحسر ! بل أنني اكاد المس في ذلك النوع من التشجيع الحي المثمر السبب الذي يعود اليه تقدم الادب الاوروبي الحديث . فتأليف الجماعات الادبية التى تضم المؤلفين والمفكرين وعرض تلك الجوائز فيه اثارة مستمرة دائمة لعقول الكتاب ودفع لهم الى الانتاج

اما هنا في مصر فالكتاب والمؤلفون ينتجون ويكتبون دون ان يكون لهم جماعات تضمهم وتحميهم ، ودون ان تكون امامهم جوائز تغريهم وتستحثهم على العمل . م في هذا ولا شك ضحايا بريشة لاهمال الحكومة وتغـاضي الأفراد . فأنا لا افهم كيف تفطن فرنسا الى أهمية تشجيع الأدب والادباء مع ان تاريخها زاخر بأعظم الاعمال الادبية ولها في ذلك ثروة قوميـة هائلة . ثم لا تفطن اليها بلاد كمصر فقيرة في ثروتها الأدبية الى حد العدم ، بل هي تكاد تذكر المرء بالسائلة المسكينة التى تشحذ قوتها من كل باب لقمة !

اننا نسمع في كل يوم ان هناك جوائز تمنح لمعارض الزهور . وكؤوسا ذهبيـة وفضية تعطى للفائزين في مباريات كرة القدم والملاكمة . بل لقد سمعنا اخيراً ان احدى الممثلات الفرنسيات اللاتي قدمن الى مصر اخيراً اهدت كأساً باسمها الى الفائزين في نوع من انواع الرياضة ومع ذلك لم نسمع قط عن جائزة لأحسن كتـاب يظهر في خلال العام ! . أليست هذه فضيحة قومية يجب التفكير في غسل عارها ؟

اننا ابتلينا في هذا البلد من الذين قرأوا قشوراً من بعض الصحف والمجلات الاجنبية ثم اعتادوا الجلوس في القهاوي لنعي حظ الادب في مصر ، والصياح بأن مستوى الادباء عندنا لم يزل منحطاً عن مستوى زملائهم في اوربا واميركا ! وقد غاب عن ذلك النفر ان مصر تكاد توحى الى مفكريهـا ان ينكروا تفكيرهم وان يهجروا الادب الى عمل آخر اكثر انتاجاً وادعى الى التشجيع وان استمرار هذه الحالة سيسيء الى مستقبلنا الادبى اساءة بالغة !

ان الحكومة تفكر كثيراً في تأليف مجمع علمي ووضع موسوعة عربية ثم تنسى ان واجبها الاول هو خلق الافراد الذين سيشتركون في ذلك المجمع او يحررون تلك الموسوعة . وأن ايجاد الاديب والمفكر يجب

ان يسبق اي شيء آخر . فهل نسمع قر[يباً] بجائزة تمنح في كل عام عن احسن كتـا[ب] ادبي سواء كان درساً ادبياً او قصة او [...] تاريخياً ؟ وهلا يقرني القاريء على ان هـ[ذه] وسيلة مباشرة لتشجيع الادب ورفع شا[ن] الادباء واثارة نشاط الدوائر الادبية ؟

المجد المنشود

وما دمنا في صدد الكلام عن الأدب فـ[من] الحق أن نتعرض للتعليق على ظاهرة أخر[ى] بدت في المدة الاخيرة على أدبائنا . وهي إقبا[لهم] على الكتابة للمسرح . فقد لاحظنا ان أمـ[ير] الشعراء احمد شوقي بك قـد ظل أعوا[ماً] طويلة يكتب شعراً يقرأه الناس فيعجبون [به] وقد نال هذا النوع من الانتاج الأدبي شهـ[رة] واسعة ومجداً كبيراً . ولكنه انتهى أخيـ[راً] إلى الكتابة للمسرح فاخرج قصص (مصر[ع] كليوبترة) و (مجنون ليلى) و (قمبيز) ولاحظنا أن الكاتب المجدد الاستاذ ابراهـ[يم] عبد القادر المازني قـد خدم الأدب العر[بي] خدمـة جليلة بالنوع الذي اختص به و[هو] قرض الشعر أولا ، ثم التـوفر على بعـ[ض] الدراسات الأدبية الموفقـة بذلك الاسلو[ب] الحي الاخاذ الذي جعل له قراء يعدون بالآلا[ف] في سائر الاقطار العربية . ولـكنه انتهى [إلى] الكتابة للمسرح فأخرج هذا الاسبوع قصـ[ة] (غريزة المرأة) التي مثلتها فرقة السيـ[دة] فاطمة رشدي على مسرح حديقة الأزبكيـ[ة]

والواقع أن هذه الظاهرة تشاهد عنـ[د] الـكثيرين من الأدباء . لا في مصر وحدها بـ[ل] في غيرها من البلاد . فالمجد الذي يناله الأديـ[ب] عن طريق قرض الشعر . أو كتابة المقالا[ت] الاجتماعيـة والسياسية ، أو نشر القصص الطويلة والقصيرة ، انما هو مجد شائع بعيـ[د] لا يمكن أن يحس به نفس الأديب أو بتعبير آخر أنه مجد غير مبـاشر . أما المجد الذي يناله عن طريق الكتابة للمسرح فهو مجد مباشر يحس به تواً ويكاد يلمسه بيده لمـا[ذا] فالاستاذ المازنى مثـلا لم يعرف رأي النا[س] في كتابه (صندوق الدنيا) إلا بقدر محدو[د]

موسم الاعياد

موسم الاعياد

هدايا تقدمها دار الهلال

- الى محبى مجلاتها -

ان دار الهلال ـ بمناسبة ابتداء السنة الجديدة
رمضان المبارك ـ تود أن تعبر لمحبي مجلاتها عن صادق
وأن تقدم لهم في صورة محسوسة ما يترجم عن م
لهم فى هذا الموسم السعيد ـ موسم الهدايا والاهداء

لذلك قررت مدفوعة بهذا الشعور أن تقدم ل
يقدر احدى مجلاتها ويحرص على أن تصله أعداده
هدايا تزيد قيمتها على قيمة الاشتراك

وذلك أن كل من يشترك في احدى مجلات د
(المصور . كل شيء . الفكاهة . الدنيا المصورة)
شهر يناير فقط يهدى ـ علاوة على أعداد
تصله بانتظام ـ ٥ علب سجاير ماركة شريف صن
سجاير الدكتور عبدالله البستانى وهي اكثر السجاير
رواجاً وأيضاً ثلاث روايات (كاملة) من سلسلة
تاريخ الاسلام . وهي الروايات التي نالت شه
وترجمت الى معظم اللغات الشرقية والغربية . وت
فى هذا العدد

بما نشره الادباء تقريظاً له ونقداً ، ربما تحدث به اليه أفراد قلائل من أصدقائه . أما قصته (غريزة المرأة) فهو يستطيع إذا جلس في مقعده أن يعرف ذلك الرآي تواً عما ينظره بعينيه ، ويسمعه بأذنيه ، وبما يشاهده من تدفق الجماهير على (نافذة) المسرح أو احجامهم عنها !

هي ظاهرة أدبية جديدة . وإذا صحت المقدمات فان لنا ان نتوقع مسرحيات قريبة لهيكل وطه حسين والعقاد وغيرهم !

آسيا

يذكر القراء المؤلف الفرنسي لونورمان الذي لخصت له « كل شيء » قصص (انما الحياة حلم) و (السن الحمراء) و (الجبان) وهي قصص مسرحية ناجحة موفقة كان يعمد فيها مؤلفها العبقري الى نظريات (فرويد) في علم النفس الحديث يصوغها بعد صقلها في قالب قصة مسرحية

ولقد أخرج لونورمان أخيراً قصة مسرحية أسماها آسيا Asie لم يخرج بها عن طريقته المعتادة . فهو يعمد دائماً ان يجعل لقصصه جميعها صلة ما بالشرق . وهو في هذا موقن بان تلك الصلة تصبغ القصة بصبغة شعرية ساحرة . وقد حاول في قصته الاخيرة (آسيا) ان ينتصر لرأى كان قد أبداه في قصته (السن الحمراء) التي لخصناها لقراء (كل شيء) فيما سبق . وهو نقمته على المدنية الحديثة ، مدنية الآلات والسرعة والسموم . فالقصة نضال عنيف بين آسيا وأوربا . وهي تدور حول شاب فرنسي أحب ابنة ملك من ملوك الشرق ورزق منها ولدين . وقد تعرض لونورمان فيها لمشاكل الوراثة واختلاط الجنس الابيض بدم الجنس الاسود . وبالنقمة التي تحل على الشرق بدخول العنصر الابيض فيه . وهي جديرة بأن تترجم . فمن النقص ولا شك ان يظل مؤلف مثل (لونورمان) مجهولا من قراء العربية إلى الآن

(تسعة) .

المحاماة فى مصر

(بقية المنشور على صفحة ٢١)

وأصبحت لغة المرافعات أمامها هي اللغة الفرنسية غالباً وجد بجانب وكلاء الدعاوى القدماء أفراد على شيء من العلم والدراية باللغات الاجنبية ، وكان هذا سبباً في آن يحتكر المحاماة أمام تلك المحاكم نفر من الاجانب . ولكن لم تكن هناك قواعد وشروط معينة يتحتم توفرها فيمن له حق الحضور عن الخصوم أمام تلك المحاكم . ولذلك أسرعت محكمة الاستئناف المختلطة بوضع نظام للمحامين بينت فيه حقوقهم وواجباتهم وكان أهم ما شترطته في المحامي أن يكون حائزاً على شهادة في الحقوق . وقد صدر أمر بهذا النظام في عام ١٨٨٧ ووضع منذ ذلك الوقت جدول بأسماء المحامين . أمام المحاكم المختلطة وتكونت لهم نقابة ومجلس نقابة .

أما المحاماة أمام المحاكم الاهلية — التي افتتحت بعد المحاكم المختلطة — فقد بقيت على حالها من الفوضى والاضطراب . اللهم إلا من نص واحد ورد في لائحة ترتيب تلك المحاكم يجيز « لكل محكمة أن لا تقبل في التوكيل عن الاخصام من ترى فيه عدم اللياقة والاستعداد للقيام بمهام التوكيل بحسب اللائق » وهو كما ترى نص عام لم يكن كافياً قط لتنظيم تلك المهنة كما نظمت أمام المحاكم المختلطة

ولكن محكمة الاستئناف الاهلية شعرت بانحطاط مستوى الوكلاء الذين يحضرون أمامها — وكانوا إلى ذلك العهد يسمون وكلاء — فوضعت بعض قيود ثم أصدرت الحكومة أمراً عالياً في عام ١٨٨٨ كان أهم ماورد فيه اطلاق اسم المحاماة على عمل وكلاء الدعاوى واشتراط أن يكون المحامى ذا كفاءة تامة في فن المحاماة . وترك تقدير تلك الكفاءة الى امتحان يؤديه الطالب أمام لجنة معينة لذلك

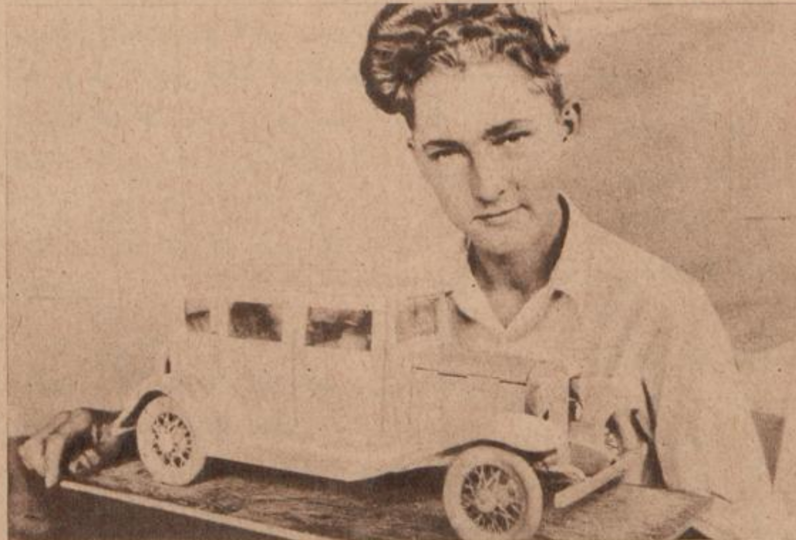
ثم خطت المهنة خطوة اخرى بعد ذلك بصدور لائحة المحاماة عام ١٨٩٣ التي أطلقت على المحامى لقب « أفوكاتو » واشترطت أن يكون حائزاً على شهادة الليسانس في الحقوق. وقد أراد رجال المحاكم المختلطة في بادىء الامر ان يعارضوا في اطلاق اسم « افوكاتو » على المحامين أمام المحاكم الاهلية ولكن وزارة الحقانية لم تعبأ بهذا الاعتراض باعتبار أن اللائحة قد اشترطت فيهم ما هو مشترط في المحامين امام المحاكم المختلطة

وسارت المحاماة بعد ذلك سيرها الحثيث كمهنة نبيلة شريفة تحررت من الاوهام التي كانت سائدة في العهد الماضي . الى أن خطا المشرع الخطوة الاخيرة فأنشأ نقابة المحامين أمام المحاكم الاهلية . وكانت أول نقابة يعترف بها الشارع المصري . وقد تنازل لمجلس النقابة عن حقوق خطيرة . فجعل له حق رفع الدعوى التأديبية على المحامين . وحق الحضور في مجالس التأديب وتكونت حول نقابة المحامين تقاليد متتالية ثابتة رفعت من شأنها كهيئة مستقلة تمثل عنصراً هو في مقدمة العناصر المثقفة العاملة لخير العدل والانصاف

شئ من كل شئ

مرتبات النساء واجورهن

صارت النساء في أوربا وأمريكا يشغلن كثيراً من المراكز والمهن التي كانت من قبل وقفاً على الرجال وقد ابدين فيها بشهادة الجميع مثل كفاءتهم واتقانهم ولكن مع ذلك لا تزال مرتبات المستخدمات وأجور العاملات في جميع البلدان تقريباً دون المرتبات والأجور التي ينالها زملاؤهن من الرجال وليس هناك من سبب لهذه المفاضلة في المعاملة سوى أن هؤلاء ذكور والاخريات أناث ! وقد قامت نقابات ربات المهن في فرنسا باحصاء في هذا الشأن بين المستخدمين والمستخدمات في باريس فاتضح لها أن مرتبات المستخدمين الذكور هي حوالى ٥٠ ٤فرنكا لاصغرهم سنا و ١٢٠٠ — ١٤٠٠ فرنك لذوي الدربة والخبرة . والفريق الاكبر من بينهم يتناول مرتباً يتراوح بين ٧٠٠ و ٩٠٠ فرنك أما المستخدمات والعاملات فان المستخدمة في محل للحياكة والتي دربت على عملها خمس سنوات مرتبها ١٦٠ فرنكا في الأسبوع . أما إذا كانت قد قضت في مهنتها ١٤ سنة فان مرتبها في الاسبوع هو ١٨٤ فرنكا . والعاملة التي تشتغل بثقب اللؤلؤ والتي تمارس عملها هذا منذ ٣٦ سنة تنال أجراً قدره فرنكان و ٢٥ سنتيما في الساعة والتي تشتغل بالتطريز على آلة الخياطة أجرها ٤ فرنكات في الساعة . والتي تبيع الاقمشة أجرها ٣ فرنكات في الساعة . وظاهر ان الفرق لا يزال كبيراً بين مرتبات الرجال والنساء



أبدع نموذج

صنع غلام أميركي اسمه ايرفيل كروم نموذجا لسيارة شفروليه من الخشب والبلسم في مدة ٢١٢ ساعة وطول النموذج ١٢ بوصة وارتفاعه ٥ر٥ بوصة ووزنه ٥ر٤ رطل وقد راعى في صنعه ان يكون جامعاً كل ما بسيارات شفروليه من الآلات والادوات وقال الخبراء في فن حفر الخشب ان هذا أبدع نموذج من نوعه رأوه في حياتهم وتمثل هذه الصورة ذلك الغلام البارع مع سيارته

ناطحات السحاب فى نيويورك

افتتح أخيراً في نيويورك بناء جديد من ناطحات السحاب وهو الدار التى يطلق عليها اسم (امبير ستيت بلدنج) وتعد أعلى ناطحات السحاب طراً إذ يبلغ ارتفاعها ٣٧٥ متراً وهي مؤلفة من ٨٥ طبقة

ومنذ ثماني عشرة سنة كانت دار (وولورث بلدنج) المقامة في جنوب نيويورك تعتبر عند الامريكيين عجيبة الدور كلها وهي مؤلفة من ٦٠ طبقة وارتفاعها ٢٣٧ متراً. ثم أقيمت دار (كريسلر بلدنج) من ٧٧ طبقة حتي جاءت الدار الأخيرة (امبير سقيت بلدنج)ففاقت كل سابقاتها في العظمة والارتفاع

وأشهر ناطحات السحاب في نيويورك هي الآتية مرتبة حسب ارتفاعها :

اسم الدار	عدد الطبقات	الارتفاع بالمتر
امبير ستيت بلدنج	٨٥	٣٧٥
كريسلر بلدنج	٧٧	٣١٤
بنك مانهاتان	٧١	٢٧٧
وولورث	٦٠	٢٣٧
الدار رقم ٥٠٠ بالشارع الخامس	٥٨	٢٠٩
تشا نن تور	٥٦	٢٠٤

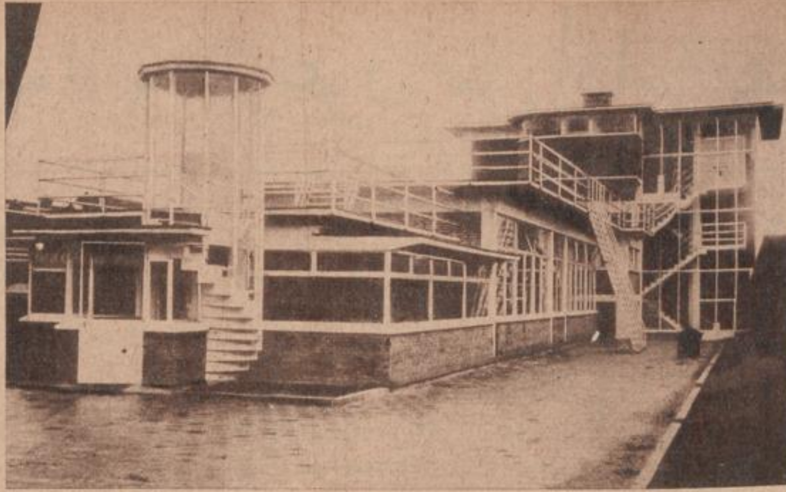
وفي نيويورك أيضاً نحو عشرين بناء كل منها مؤلف من ٤٠ الى ٥٥ طبقة ونحو ١٥ بناء كل منها مكون من ٣٠ طبقة أو أكثر . وعدد أكبر من ذلك من الابنية المؤلفة من ٢٠ طبقة فأقل

واشتغل في بناء الدار الاخيرة

(امبير ستيت بلدنج) ٣٤٠٠ عامل . وقد لا يمضي طويل وقت حتى تبنى ناطحات السحاب واحداها مؤلفة من مائة دور فأكثر

قبيلة من المعمرين

الدكتور رارفين بيرد والمس جيل كوسلي – بات مكتشفان انجليزيان اشتهرا برحلات الاستكشاف الجريئة وقد غادرا أخيراً بومباي قاصدين أعالي جبال الهملايا حيث توجد قبيلة لا يكاد يعرفها أحد وكانت المس كوسلي بات قد مرت بموطن تلك القبيلة منذ اثنتي عشرة سنة تقريباً وادهشها منها ان فيها كثيراً من الرجال والنساء كانوا اذ ذاك قد تخطوا المائة من اعمارهم . والآن تريد تلك المكتشفة وزميلها ان يقفا على السر في طول اعمار اولئك القوم وكيف يعيشون. ويعتقد الدكتور بيرد ان اصلهم من الكلدانيين وانهم طردوا من هضاب العراق . وعدد افرادهم نحو ستمائة . ويمول هذه الرحلة الاستكشافية فريق من الماليين الانجليز وستستمر ثلاثة اشهر وقد حمل المستكشفان معهما مصنوعات صغيرة مثل المدى والادوات الزجاجية وامثالها لكي يقايضوا بها القبيلة على المواد الغذائية التي تلزمهما والتي لم يأخذا منها معهما إلا قليلا من الزبيب المجفف والشكولاتة والفاكهة الناشفة والعسل وزيت الزيتون. ولما كانت رحلتهما سلمية بحتة فانهما لم يأخذا من الاسلحة سوى مسدسين صغيرين لمقابلة الطوارىء



مدرسة صحية

كانت المدارس في مختلف البلدان الى عهد قريب عبارة عن أبنية مغلقة لا يلتفت فيها كثيراً الى توفر شروط الصحة ولكن منذ بدأت الامم المتمدنة تعمل بالقول المأثور « العقل السليم في الجسم السليم » أخذت تهتم بصحة التلاميذ الذين هم رجال الغد ومن ثم أخذت تبني المدارس بحيث يدخلها الهواء وأشعة الشمس وصارت تبتكر لها طرزاً جديدة في البناء . وتمثل هذه الصورة مدرسة شيدت أخيراً في (آلمار) بهولندا وحيطانها من الزجاج وهي مبنية بشكل يسمح بأن يتخلل حجرها الهواء وشعاع الشمس



طبيب أسنان متنقل

مرض الاسنان هو من الامراض التي تكثر بين الانجليز وفي سبيل معالجته لم يكتفوا بانتشار أطباء الاسنان وكثرة عياداتهم بل أعدت سيارة تقل طبيباً مع أدواته وعيادته الكاملة لتطوف على المدارس وتعالج تلاميذها . وتمثل هذه الصورة تلك العيادة المتنقلة وقد وقف الطبيب يداوي اسنان تلميذة بإحدى المدارس بينما جلست زميلتان لها ترقبان دورهما

معلومات شتى

– لا تزال انجلترا تنفق على التسليح بمختلف أشكاله مائتي جنيه في الدقيقة رغم كل ما يقال عن نزع السلاح

– ينفق نحو ١١ مليون جنيه على النظافة العامة في انجلترا وويلز

– في كل سنة تقتل الحيوانات المفترسة والوحشية في الهند نحو ٣٠٠٠ شخص

– من رأي أحد الثقات في الطب بانجلترا ان الكوكتيل اخطر أنواع الخمر على صحة الانسان

– يقدر عدد سكان العالم في الوقت الحاضر بنحو ١٩٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ نسمة يوجد خمسهم تقريباً في الصين وحدها

– يوجد في العالم كله ٣٤ ٤٠٠ ٠٠٠ تلفون منها مليونان فقط في بريطانيا العظمى

– ثبت من الاحصاآت ان السبع الدول الصناعية الكبرى في العالم استخدمت القوى الكهربائية في السنة الماضية بما يوازي ٢٧٠ مليون حصان تشتغل مدة ساعة

– القاعدة المتبعة في مستشفيات العالم هي النوم مبكراً والصحو مبكراً . في أربعة من المستشفيات الانجليزية مثلا يوقظ المرضى عادة بين الساعة ٤ والساعة ٤ ½ وفي أربعين منها يوقظون بين ٥ و ٥ ½ وفي ٢٢ منها يوقظون بين الساعة ٥ ½ و ٥ ¾ وفي ثمانية منها يوقظون بين ٦ ½ و ٦ ¾ . ولا يوجد سوى ستة مستشفيات فقط يتأخر مرضاها في الاستيقاظ حتى الساعة السابعة صباحا

علماء ومخترعون من أبناء الفقراء

جيمس وات

١٧٣٦ - ١٨١٩



لا يجهل أحد جيمس وات مخترع الآلة البخارية والذي أحدث بها أكبر انقلاب صناعي واقتصادي في العالم . وكان أبواه فقيرين إذ كان والده صانعاً بسيطاً . ولم يتلق جيمس في صغره قدراً يذكر من التعليم . وما شب عن الطوق حتى اشتغل (صبياً) لدى رجل يصنع أدوات صيد السمك ويبيع في الوقت نفسه موازين وغيرها من الادوات المماثلة وسرعان ما أبدى ذكاء ونشاطاً وميلا ظاهراً إلى الاشياء الميكانيكية وقد جد في اقناع ميله هذا حتى إذا بلغ العشرين من عمره استخدمته جامعة جلاسجو لتصليح الأدوات اللازمة لمعملها ولصنع الأدوات الجديدة . وأتيح له هناك ان يصلح آلة صنعها نيوكومن وفق النموذج الذي ابتكره بابن Papin ومن تلك الآلة تولدت في ذهنه فكرة (المكثف) وهي نقطة الابتداء التي تلتها تحسينات عديدة منه جعلته يعتبر بحق صاحب الفضل الاول في اختراع الآلة البخارية الحديثة

وكان وات مثال المخترع العملي وقد اشتغل بعدة اختراعات أخرى ونجح فيها ولما مات في سنة ١٨١٩ وهو في الثالثة والثمانين من عمره دفن في وستمستر بمدافن عظماء البريطانيين وقد حفر على التمثال الذي يعلو قبره ما يخلد ذكرى العامل النابغة الذي وسع باختراعاته موارد بلاده وأنمى قوة الانسان وحاز لنفسه مكانة بين أعظم العلماء وكبار الذين أفادوا الانسانية

كثيراً ما يجتمع النبوغ مع الفقر فلا يزال الاول يشق طريقه رغم كل العقبات التي تصادفه حتى يظهر ويرفع صاحبه وينفع الانسانية جمعاء . وفيما يلي أمثلة على ذلك من تاريخ بعض كبار العلماء والمخترعين الذين ولدوا في مهد الفقر ثم ماتوا في أوج المجد وخلفوا للعالم تركة نفيسة من العلوم والمخترعات

جورج ستيفنسن

١٧٨١ — ١٨٤٨



جورج ستيفنسن هو كما يعلم القراء مخترع القاطرة البخارية وواضع أول سكة حديد في انجلترا وفي العالم أجمع . وقد نشأ أفقر من جيمس وات إذ كان أبوه عاملا (وقاداً) في منجم فحم . ولما بلغ جورج السابعة من عمره صار يرعى البقر ببعض الحقول بأجر قدره شلنان في الشهر . وفي الرابعة عشرة من عمره صار مساعداً لأبيه في المنجم ولم يكن وهو في تلك السن يعرف القراءة ولا الكتابة ولا الحساب ولكنه أخذ في تعليم نفسه بنفسه دون مدرسة ودون مدرسين . حتى إذا بلغ الثلاثين من عمره كان قد أصبح مهندساً بارعا . وبعد سنتين من ذلك صنع أول قاطرة وكانت عبارة عن ماكينة ثقيلة لا تكاد تقوى على جر ثماني عربات مشحونة بالفحم بسرعة لا تزيد على أربعة اميال في الساعة . وقد سخر الناس من تلك القاطرة التي تبعث من الدخان وتحدث من الضجة اكثر من الفائدة التي تأتي بها . فكان ستيفنسن يقول لهم : « اضحكوا ما شئتم . انها تسير وهذا كل ما أريده »

وظل بعد ذلك يتعرف عيوب اخترا[عه] ويسعى جهده في معالجتها حتى كانت [سنة] ١٨٢٩ وفيها صنع قاطرة تسير بسر[عة] لا بأس بها وقد استفاد في صنعها م[ن] الغلاية الانبوبية Chaudière tubulaire التي اخترعها المهندس الفرنسي [M]arc Seguin وأنشىء إذ ذاك خطان حديد[يان] أحدهما بين ستوكتن وارلنجتون ، والثا[ني] بين ليفربول ومانشستر ولم تلبث إنجلترا [أن] سبقت الدول الاخرى في هذا المجال وصار[ت] تقطع أجزاءها شبكة من السكك الحديد[ية] وقد نعم ذلك المخترع الذي كان ا[بن] لوقاد ، بكل مناعم الثروة ولذائذ الشهر[ة] وفي سنة ١٨٤٤ أي قبل وفاته باربع سنو[ات] أقام له تجار ليفربول تمثالا . وهم الذين جن[وا] من سكة الحديد أكبر الفوائد فأرادوا [أن] يبرهنوا له بذلك على عرفانهم لفضله

صناع نوابغ

جاسبار مونج هو العلامة الرياض[ي] الفرنسي الذي أنشأ مدرسة الهندسة العلي[ا] الفرنسية وكان في الأصل ابناً لسنان ب[...] ببلدة بون Beaune

وكان أنطوان بارمنتييه [P]armentier (١٧٣٧ - ١٨١٣) عالماً فرنسياً في علم النبات والزراعة والكيمياء والطبيعة وال[يه] يرجع الفضل في اكتشاف البطاطس وجعل[ها] مادة من مواد الغذاء الرئيسية لدى كثير م[ن] الأمم . وكان في صغره صبي صيدلي يكنس الدكان ويغسل الآنية والقوارير . وكان[ت] أمه أرملة عجوزاً مريضة فلما احتاجت [إلى] الادوية ولم يكن لدى ابنها ما يدفع منه أثمان[ها] عرض على الصيدلي أن يخدمه في مقابل تل[ك] الأدوية التي يأخذها منه لأجل أمه . و[قد] بدأ يسلك سبيل العلم حتى صار من كبار العل[ماء]

ما تقدمه لك دار الهلال

تقدم لك « دار الهلال » مقابل قيمة اشتراكك في احدى مجلاتها الاسبوعية :

مقابل ٥٠ قرشاً

نحصل على :

١ ـ اعداد المجلة اسبوعياً وقيمتها	٥٠ قرشاً
٢ ـ خمس علب سجاير شريف على سبيل الهدية وقيمتها	٣٠ »
٣ ـ ثلاث روايات من سلسلة تاريخ الاسلام وقيمتها	٣٠ »
فالمجموع	١١٠ قروش

أضف الى ذلك أن علب السجاير والروايات ترسل خالصة أجرة البريد

أرسل هذا الطلب اليوم

الى دار الهلال
بوستة قصر الدوبارة مصر

هذا الامتياز يسري في مصر والسودان فقط

حضرة مدير الهلال

مرسل لكم طي هذا مبلغ .... وذلك قيمة اشتراكي عن ٥٢ عدداً في(١) ....

.... ابتداء من تاريخ ....

والرجا ارسال الهدايا المذكورة في بيانكم مع الروايات التى تودون اهداءها لي (٢) ....

....

الاســم ....

العنوان (واضحا) ....

....

هذا الامتياز يسري لآخر يناير فقط

ملحوظات هامة نرجو اتباعها بدقة لضمانه الحصول على الهدايا

(١) يذكر هنا اسم المجلة أو المجلات التي يرغب الطالب الاشتراك فيها . وفي حالة اشتراكه بمجلتين ينال هدايا مضاعفة وهكذا

(٢) بما أن روايات تاريخ الاسلام متساوية في القيمة الادبية وفي الثمن وخوفا من أن يذكر طالب الاشتراك رواية تكون قد نفدت من السلسلة نرجو منه أن يترك لنا أمر اختيار الروايات الثلاث أو يكتفي بتعيين الروايات التي يريد استبعادها لكي لا نرسلها اليه مع العلم بأن رواية فتاة غسان تعتبر كروايتين لانها جزآن

(٣) نظراً لما نتوقعه من اقبال كبير على الاشتراك نرجو من حضرات المشتركين أن يتمهلوا قليلا فيما اذا اضطرتنا الظروف الى بعض التأخير في تنفيذ طلباتهم وليكونوا على ثقة من أنها تنال كل عنايتنا على اننا نرجو منهم تسهيلا لمهمتنا أن يتبعوا التعليمات الآتية :ـ

(ا) يرسل طلب الاشتراك في خطاب مسجل باسم : « دار الهلال » بوستة قصر الدوبارة . مصر

(ب) يكتب في ركن الخطاب هذه الكلمة :ـ اشتراك الهدايا

انظر الجهة الاخرى

موسم الاعياد

ومن كبار المخترعين في علم الكهرباء زينوب جرام (١٨٢٦ - ١٩٠١) وهو مخترع الدينامو الكهربائي ومن العاملين في اختراع النور الكهربائي كذلك . وكان من نسل أسرة من العمال نشأت ببلاد الفلاندر (بالبلجيك) وتعلم هو صناعة النجارة ولما بلغ الثلاثين من عمره وفد على باريس مؤملا زيادة الكسب ولم يكن يعرف الا قليلا من القراءة والكتابة وشيئاً من الفنون التطبيقية تعلمه في بعض المدارس الليلية ببلجيكا. وقد برهن على ميل غريزي للعلوم الطبيعية وقوي هذا الميل باشتغاله على آلة من آلات (نوليه) في المصنع الذي يستخدمه . ومنذ ذلك جعل يدرس تلك العلوم دراسة منتظمة وما لبث أن الف الكتب فيها. وفي سنة ١٨٦٩ اخترع الدينامو ثم لم يقنع بانتاج القوة الكهربائية فأخذ يعمل في نقلها الى مسافات . وهكذا صار ذلك النجار البسيط من كبار العلماء وأعاظم المخترعين

كذلك كان بريجيه صانعاً بسيطاً ثم صار بمثابة الأب لصناعة الساعات . وكان ابربور بطل صناعة النظارات في مبدأ أمره صانعاً صغيراً كذلك . وكان باب Pape احد مخترعي البيانو الحديث صبياً لدى نجار

نيقولا فوكلين Vauquelin

١٧٦٣ — ١٨٢٩



كان في قرية سانت اندريه دبرتو إحدى قرى فرنسا كوخ صغير تسكنه اسرة فوكلين التي كانت في فقر مدقع وكان رب الاسرة يشتغل لدى ارباب المزارع بينما كانت زوجته تتولى شؤون البيت وتربية الاطفال . وكان لهذه الاسرة غلام اسمه نيقولا بادي الذكاء لم يلبث ان تعلم الكتابة والقراءة وابدى نبوغاً في المدرسة لفت اليه الانظار ، وكان من اصدقاء ناظر المدرسة صيدلي من مدينة روان جاء مرة ليزور صديقه فسمع بذكاء ذلك الغلام ولم يتردد في اخذه معه ليكون صبياً له . وقد مضى نيقولا فوكلين سنوات شدة وضيق في تلك الصيدلية بروان . وكان يقوم بأعباء الخدمة فيها وفي مسكن صاحبها ، وكلما وجد هذا في يده كتاباً عنفه تعنيفاً شديداً . وأخيراً استطاع أن يقتصد شيئاً من البقشيش الذي يأخذه من الزبائن فسافر الى باريس ماشياً على قدميه ووصل اليها وقد ادمت قدماه وكاد جيبه ينضب من النقود وهناك استخدمه صيدلي هرم كان على عكس صيدلي روان ، إذ ابدى له العطف والحنان وعلمه اللغتين اللاتينية واليونانية وجعله يتعلم الكيمياء . وكان نيقولا يمضي يوم الاحد في جمع الاعشاب من الغابات وسرعان ما ألف مجموعة نادرة من الاعشاب حازت شهرة واسعة حتى سمع بها العلامة (فوركروا) وزارها وقد أعجب بصاحبها وسعة اطلاعه فعينه سكرتيراً له . ولم يمض بضع سنوات حتى كان ينافس استاذه في الشهرة . وحازت مؤلفاته الكيماوية اعجاب العالم كله . ولما بلغ الخامسة والثلاثين من عمره كان استاذاً في (كلية فرنسا) ثم صار عضواً في اكاديمية العلوم فمديراً لمدرسة الصيدلة فأستاذاً بمدرسة المناجم وبمدرسة الهندسة العليا فكلية الطب الخ وقد اعجب به نابليون وانعم عليه برتبة (فارس الامبراطورية) . وهكذا صار ذلك الغلام البائس عالما من اكبر علماء فرنسا وله شهرة في العالم اجمع

مصر بعد خمس سنوات

السفر بالطيارات بين أنحاء القطر المصرى

رخصت الحكومة المصرية لبنك مصر بتأليف شركة مصرية للنقل الجوي ، ومنحت هذه الشركة كل وسائل التشجيع لانها اول شركة مصرية للطيران . وفي هذا المقال معلومات عن هذه الشركة وعما يكون للنقل الجوي في مصر من شأن بعد خمس سنوات

للمصريين أن يبتهجوا بمشروع كهذا المشروع الذي يساعد على تسهيل المواصلات والاقتصاد في الوقت ، بل والابتعاد عن كثير من أخطار النقل البرية والبحرية . فقد دلت الاحصاءات في الامم التي تمارس النقل الجوي على أن اخطار الطيران أقل من اخطار السكك الحديدية ووسائل النقل البحرية ولا سيما اذا كان النقل الجوي في بلاد كالبلاد المصرية التي تتمتع بجو صاف ومناخ معتدل وشمس ساطعة وهواء خال من العواصف والزوابع والضباب . . ففي مثل هذا الجو والمناخ والهواء تسبح الطيارات بلا خطر وبسهولة لاتتاح لغيرها من وسائل النقل الاخرى

وقد رأى بنك مصر أن يستفيد من هذه الحالة ، وأن يستغل هذا الجو الصالح ففكر منذ عام أو أكثر في إنشاء هيئة لتسيير طيارات من نوع التكسي تدعى « شركة مصر للطيران »

ورأى لتسهيل إخراج هذا المشروع من حيز الفكر الى حيز العمل أن يدخل معه إحدى شركات الطيران الاجنبية التى تتوفر لديها وسائل المساعدة لنجاح هذا المشروع . فاختار شركة « ايرورك » الانجليزية ، وتم الاتفاق بينهما على أن يبدأ رأس المال بمبلغ اثنى عشر الف جنيه يخص الشركة الانجليزية منه ٤٠٪ . ولبنك مصر ٦٠٪ .

وقد عرض المشروع على الحكومة المصرية ، فأخذ أدواره الرسمية . ثم رخص وزير المواصلات بناء على قرار من مجلس الوزراء بأن تقوم « شركة مصر للطيران » بتنظيم خطوط النقل الجوي في مصر وإنشاء مدارس لتعليم الطيران ، ومحطات وحظائر لايواء الطائرات وتموينها وصيانتها وإصلاحها ، وتنظيم خطوط جوية منتظمة ومؤقتة للطيران بين مصر والخارج لنقل الركاب والبريد والبضائع يراعى فيها الحصول على ترخيص من الدول الاجنبية . وتبذل الحكومة المصرية أقصى جهدها لتحقيق هذا الغرض

وقد سمحت الحكومة المصرية بهذا الترخيص لمدة ثلاثين سنة من تاريخ توقيعه وعند انقضاء هذه المدة ينتهي الترخيص ، ولا يتجدد إلا اذا رأت الحكومة . . وهذا الترخيص شخصي محض لا يترتب عليه أي احتكار

وسيتألف مجلس إدارة الشركة من سبعة أعضاء إلى خمسة عشر عضواً ، تكون الاغلبية فيهم من المصريين ورئيسهم طلعت باشا حرب . .

وستبدأ الشركة بمد خطوط بين مصر والاسكندرية ، ومصر وأسوان ، والسويس وأسوان ، وبور سعيد وأسوان وتنشىء لذلك المحطات والحظائر اللازمة . ثم تزيد هذه الخطوط تبعاً لمقتضيات الاحوال

وتستخدم في الاول ثلاث طيارات تاكسي تحمل كل منها شخصين غير السائق وطيارة كبيرة تسع خمسة أشخاص . وثلاث طيارات لتعليم الطلبة ، ثم ثلاث طيارات أخرى للبيع

وستنشىء الشركة في مطار « الماظة » مدرسة واحدة للطيران يقوم بالتعليم فيها معلمون من الاجانب . ولكل معلم مساعد مصري ، حتى يتهيأ لهذه المدرسة معلمون اكفاء من المصريين ، ومدة التعليم في هذه المدرسة تقدر باثنتي عشرة ساعة يدفع الطالب عن كل ساعة منها خمسة جنيهات مقدما . ويتدرب الطالب على الطيران في اليوم نحو ربع ساعة

وينحصر عمل الشركة في نقل البريد والركاب والقيام بتنظيم رحلات جوية وانشاء مدارس للطيران . وستساعدها الحكومة باعانات مباشرة واعانات غير مباشرة . فلا يمضي نحو خمس سنوات حتى تكون الشركة قد توسعت في مشروعها فزادت رأس المال واكثرت من الخطوط وانشاء المحطات ومدارس الطيران واستحضرت جميع المعدات اللازمة لهذا المشروع الكبير

وقد وافقت الحكومة على أنها في خلال الخمس عشرة سنة الاولى من هذا الترخيص توقف ممارسة النقل الجوي المحلي على أي خط من خطوط الشركة أو غير خطوطها

بواسطة طائرات الحكومة أو أي شركة أخرى ، وأنها في خلال الخمس عشرة سنة التالية لا تبيح مباشرة النقل الجوي المحلي على خطوط الشركة ولكن يجوز للحكومة السماح لأي شركة بمباشرة النقل الجوي على الخطوط الاخرى

وستمنح الشركة تخفيضاً لا يقل عن ١٠ في المائة لموظفي الحكومة المسافرين على طائراتها لعمل مصلحي أو بالاجازة . وستقوم بخدمات للحكومة كما تقوم للاهالي بأجور يتفق عليها

أما سائقو الطيارات وجميع مستخدمي الشركة ، فسيكونون من المصريين الا إذا لم يوجد بينهم ذوو المؤهلات اللازمة ، فانها تضطر لاستخدام غيرهم من الاجانب

وستستعمل الشركة بقدر الامكان جميع المواد والمهمات المصرية او المصنوعة في مصر متى كانت مطابقة لمقتضى الحاجة

وللشركة الحق في استخدام جميع مطارات الحكومة المصرية وأماكن النزول بها مقابل رسوم سنوية تقدر على أساس الأجور التجارية المعقولة

وكما سمحت الحكومة للشركة باستخدام المطارات وأماكن النزول الحكومية ، فقد أجازت لها استخدام نهر النيل والموانىء الساحلية الممكن استعمالها والخاضعة لرقابة الحكومة . كما أجازت لها استئجار ما يلزم لها من الاراضي الداخلة في حدود المطارات الحكومية وأماكن النزول بأجر سنوي يحدده الوزير على ألا يتجاوز عشرة مليمات عن كل متر مربع لتنشىء فيها على حسابها الخاص الحظائر والمصانع والمكاتب

وفضلا عن ذلك فقد سمحت لها الحكومة باستخدام أية معدات للراديو والارصادات الجوية التي تنشئها الحكومة أو تعدها للطيران المدني بلا مقابل

وقد اشترطت الحكومة على الشركة ان تقوم بانشاء وإدارة مدارس للطيران على خير وجه يكفل تقديم التسهيلات اللازمة لتعليم فن الطيران وممارسته ولتحصيل المواد الخاصة بذلك عملياً ونظريا ، ولاعداد الطلاب للحصول على رخص الطيران . واشترطت الحكومة عليها أيضاً ان تستخدم من المعدات والموظفين ذوي المؤهلات ما يضمن سير هذه المدارس سيراً صالحاً . وأن تعطي المصريين حق الاولوية في الالتحاق بمدارس الطيران . وعليها ان تقبل في مدارسها عدداً من الطلاب الذين يختارهم وزير المواصلات بصفة رسمية ، وللوزير الحق في كل وقت ان يقوم بالتفتيش

(البقية على صفحة ٣٥)



ثــوب
يقص صوفه ويصبغ وينسج ويحاك في ١٣٠ دقيقة

لاشك في أن طابع العصر الحالي هو السرعة وان الفوز فيه للاسبق الاسرع ، ولقد كانت الولايات المتحدة حاملة قصب السبق دائماً في نواح متعددة إلى أن نشطت انجلترة إلى مجاراتهـا والفوز عليها في عالم الصناعة خاصة

ففي سنة ١٨٩٨ سجلت بنسلفانيا – في الولايات المتحدة – رقما قياسياً في مسابقة سموها « من ظهر الغنم إلى ظهر الانسان » أي جز الصوف من فراء الغنم ثم إحالتـه ثوبا يلبس ، وكان ذلك الرقم القياسي ست ساعات وعشر دقائق تم فيها صنع الثوب من القماش الذي نسج من الصوف الذي قصه القصاصون ساعة البدء في المسابقة

ومنذ بضعة أسابيع ضربت بريطانيا هـذا الرقم وتمكنت مصانعها من أن تعد ثوبا على طريقة « من ظهر الغنم إلى ظهر الأنسان » في ثلاث ساعات وعشرين دقيقة ونصف الدقيقة

ولعل هـذه السرعة العجيبة لم ترض الصناع الانجليز فضرب مصنع ثان هذا الرقم في اليوم التالي اذ استطاع عماله أن



يجزوا صوف الغنم ويمروا به على كافة عمليات الصباغة والنسيج والتفصيل والحياكة في ساعتين وعشر دقائق وإلى القاريء تفصيل ذلك :

ففي الساعة الثامنة والدقيقة الثامنة والاربعين اجتمع خمسة من مهرة قصاصي صوف الغنم في مصنع انجليزي في ليدز

وكانت أمامهم عشرة رؤوس من الغنم

وما ان هتف مسجل وقت المسابقة بالبدء حتى شرع هؤلاء القصاصون في جز صوف الغنم بسرعة عجيبة فلم تمض سبع دقائق ونصف حتى كانوا قد اتموا العمل

وكانت أيد عـديدة تتلقى الصوف المتساقط عن ظهور الغنم أولا بأول فتنشره فوق خوان وتنفشه حتى اذا اجتمع لها عشرون رطلا من الصوف ذهبت به لتغسله وتنقيه من الدهن وما قد يكون عالقا به من أقذار

وحمـل نصف الصوف المغسول إلى أواني الصباغة لتكوين لحمة القماش وأبقي النصف الثاني على لونه الطبيعي لتكوين سـداه

واستغرقت عملية الغسيل ثماني دقائق وعملية الصبـاغة أربع دقائق والتجفيف خمس دقائق

وغزل الصوف وأحيل خيوطاً لفت على بكرات ، فتم ذلك في عشرين دقيقة

وأقيمت خيوط السدى في ست وعشرين دقيقة وبدأت عملية النسيج فوراً فما أنقضت أربع وعشرون دقيقة حتى تم نسج قطعة من القماش طولها ست ياردات وعرضها ستون بوصة

وتوالت بعدئذ عمليات فنيـة على قطعة القماش هذه فلما أن تمت في ½ ٤٨ دقيقة كانت قطعة القماش قد أنكمشت الى أربع ياردات طولا و ٥٤ بوصة عرضاً

وانتهى عمـل مصنع الغزل والنسيج عند ذلك الحد . وكانت سيارة تنتظر قطعة القماش السالفة الذكر فحملتها بسرعة الى أحد مصانع تفصيل الملابس الشهيرة في ليدز

وكان المصنع يترقب وصـول القماش بفارغ الصبر وقد استعد للعمل فيه ٣٨ من مهرة الصناع فلما أن بلغ القماش المصنع شرع العمال في العمل فوراً واستغرق التفصيل أربع دقائق . وما كادت تتم عملية التفصيل حتى تهافتت أيدي العمال على قطع القماش فهذا يخيط الصديري وذاك الجاكتة وهذا أمسك كما وثالث أعمل يده في الكم الثاني ، ورابع بدأ في تثبيت الزراير ، وخامس شرع في عمل « العراوى » وهكذا مرت قطعة القماش على خمس وعشرين عملية

ومع أن قطعة القماش وصلت الى مصنع التفصيل في الساعة ١١ والدقيقة ٤٨ ...

الساعة ١٢ والدقيقة ١٣ لم يكن باقياً في العمل إلا تركيب الأكمام الذي استغرق دقيقتين وكان « لفق العراوي » على وشك الانتهاء في الساعة ١٢ والدقيقة ١٧ وفي ذلك الحين كان البنطلون والصديري قد خرجا من عملية الكي

فأذا استنزلنا المدة التي استغرقها حمل القماش من مصنع الغزل والنسيج الى مصنع الحياطة كانت المدة التي تمت فيها عملية نزع الصوف من فراء الغنم واعداده ثوباً للمستر توماس وزير المستعمرات الأنجليزية عبارة عن ٢٠١½ دقيقة أي ثلاث ساعات وعشرين دقيقة ونصف الدقيقة

على أن ذلك الرقم القياسي لم يكد يسجل حتى ضربه مصنع انجليزي آخر في هورسفيلد إذ أتم العمليات السالفة الذكر جميعاً في ١٣٠ دقيقة أي ساعتين وعشر دقائق

وقد تم قص الصوف وتنظيفه وغسله وتجفيفه وغزله ونسجه في هذه المرة في ١٠٠½ دقيقة أي في مدة اقصر ٦٣ دقيقة عن المحاولة الأولى، كما أن عمليات التفصيل والحياطة استغرقت في المحاولة الثانية ½ ٢٩ دقيقة في حين أنها استغرقت في المحاولة الأولى ½ ٣٧ دقيقة .

وسوف يرتدي المستر توماس وزير المستعمرات الانجليزية هذين الثوبين أثناء طوافه القريب في كندا أعلانا عن الصناعة الانجليزية ..

وبعد ، فلعل في هذه السرعة العجيبة تذكرة لصانعي الثياب في مصر فقل أن تجد واحداً يفي بوعده في انجاز ثوب ولو منحته مهلة أياماً وأسابيع !

سلسلة روايات تاريخ الاسـلام

تقدم دار الهلال ثلاثاً من هذه الروايات على سبيل الهدية لكل مشترك جديد فى احدى مجلاتها وذلك علاوة على الهدايا الاخرى — انظر الاعلان المرفق بهذا العدد

عنى مؤسس الهلال فى القسم الاكبر من حياته بدرس التاريخ الاسلامى وفلسفته . على انه اتماماً للفائدة وتقريباً لهذه المواضيع ألف هذه الروايات وجعلها متسلسلة منذ ظهور الاسلام تتناول كل واحدة عصراً تاريخياً تصف رجاله وعاداته وحوادثه بأوقع وصف وأجمل بيان . وقد نالت هذه الروايات شهرة عالمية فطبعت مراراً وترجمت معظمها الى لغات مختلفة . وهاك روايات تلك السلسلة بالتتابع وكل منها مستقلة تمام الاستقلال عن سواها :

١ ـ فتاة غسان . جزآن

تشرح حال الاسلام من أول ظهوره الى فتوح العراق والشام

٢ ـ أرمانوسة المصرية

فيها تفصيل فتح مصر والاسكندرية على يد عمرو بن العاص في صدر الاسلام

٣ ـ عذراء قريش

تتضمن تفصيل مقتل الخليفة عثمان وخلافة الامام علي وما نجم عن ذلك من الفتنة وخروج مصر من خلافة الامام علي ابن ابي طالب

٤ ـ ١٧ رمضان

تتضمن مقتل الامام على وتتمة الفتنة واستئثار بني أمية بالخلافة

٥ ـ غادة كربلاء

تتضمن ولاية يزيد بن معاوية وما جرى فيها من الحوادث الفظيعة . وأفظعها مقتل الامام الحسين في سهل كربلاء

٦ ـ الحجاج بن يوسف

تتضمن حصار مكة على عهد عبد الله بن الزبير الى فتحها ومقتل ابن الزبير وخلوص الخلافة لعبد الملك بن مروان

٧ ـ فتح الاندلس

تتضمن تاريخ اسبانيا قبيل الفتح الاسلامى ، وقدوم طارق بن زياد لفتحها والسبب الذى دعاه الى ذلك الفتح

٨ ـ شارل وعبد الرحمن

تتضمن فتوح العرب في بلاد فرنسا . وما كان من تكاتف الافرنج هناك على دفعهم بالسيف ونهوض الروم لاكتساح المملكة الاسلامية

٩ ـ ابو مسلم الخراساني

تشتمل على سقوط الدولة الاموية وقيام الدولة العباسية وسعي أبي مسلم الخراساني في تأييدها بالقتل على التهمة والفتك وشدة البطش الى ولاية المنصور ومقتل ابي مسلم

١٠ ـ العباسة أخت الرشيد

وتشتمل على نكبة البرامكة وأسبابها وبيان ما بلغت اليه الدولة من الحضارة والابهة في عصر الرشيد

١١ ـ الامين والمأمون

تشتمل على ما قام بين الامين والمأمون من الخلاف بعد وفاة والدهما الرشيد وقيام الفرس لنصرة المأمون حتى فتحوا بغداد وقتلوا الامين وأعادوا الخلافة الى المأمون

١٢ ـ عروس فرغانة

تتضمن وصف الدولة العباسية فى عصر المعتصم بالله وقيام الفرس لارجاع دولتهم

١٣ ـ احمد بن طولون

تتضمن وصف مصر وبلاد النوبة في أواسط القرن الثالث للهجرة على زمن أحمد ابن طولون . وعلاقة الاقباط باهل الدولة . وما بين النوبة ومصر من العلائق السياسية

١٤ ـ عبد الرحمن الناصر

تشتمل على وصف بلاد الاندلس وحضارتها وعادات أهلها في زمن الخليفة عبد الرحمن الناصر الاموي وما بلغت اليه دولته من المنعة والسيادة وماكان من خروج ابنه عبد الله يطلب ولاية العهد لنفسه الخ

١٥ ـ فتاة القيروان

تتضمن ظهور دولة العبيديين أو الفاطميين فى افريقية ومناقب المعز لدين الله وقائده جوهر الى فتح مصر

١٦ ـ صلاح الدين ومكايد الحشاشين

تتضمن انتقال مصر من الدولة الفاطمية الى الدولة الايوبية وما تخلل ذلك من المساعي ويدخل فيه وصف طائفة الاسماعيلية المعروفة بجماعة الحشاشين

١٧ ـ شجرة الدر

تتضمن مبايعة شجرة الدر وسيرة الامير ركن الدين بيبرس وحالة الخلافة العباسية في أيامها الاخيرة

١٨ ـ الانقلاب العثماني

تتضمن وصف أحوال الاحرار العثمانيين وجمعياتهم السرية ووصف يلدز وقصورها وحدائقها وعبد الحميد وجواسيسه وأعوانه وسائر أحواله الى نيل الدستور

ملكة جمال أيضاً

أقيم في لندن معرض للقطط عرضت فيه أجمل فصائلها وأحسن أنواعها وقد فازت بالجائزة الاولى هذه القطة الممثلة في هـذه الصورة فاستحقت لقب (ملكة القطط) وكأنها شعرت بعلو مركزها فبدت في كبرياء وثقة بالنفس . .



حصان وحشي

اعتدنا ان نرى الخيل أليفة مطيعة حتى كدنا ننسى انهـا كانت في الاصل وحشية ثم روضت فصارت من دواب الحمل والجر . ولا يزال في أمريكا جياد وحشية لم تألف الانسان بعـد وتمثل هـذه الصورة واحـداً منها التقط المصور صورته بناحية من ولاية اريزونا وتبدو عليه القوة التي هي من خصائص كل حيوان وحشي



مجلتك تصل الى باب دارك

كيف تضمن الحصول على مجلتك المحبوبة يوم صدورها كل اسبوع

قد يفوتك – ايها القارىء العزيز – اقتناء المجلة التي تحبها من الباعة يوم صدورها . فتلافياً لذلك ورغبة في خدمتك قد اتفقنا مع متعهدينا في القاهرة والاسكندرية على ان يتولوا ايصال المجلة او المجلات التي تختارها الى باب دارك

فنرجو ممن يود ان تصله اي مجلة يريدها الى منزله ان يفيدنا عن رغبته هذه ويوافينا باسمه وعنوانه لعمل الترتيب اللازم مع الباعة . والرجاء أن يقدم لنا طلبه وفقاً للصورة ادناه :

حضرة مدير الهلال

ارجو ان تنبهوا على باعة مجلتكم .... ان يوافونا باعدادها اسبوعياً يوم صدورها

[يذكر هنا اسم المجلة]

الى العنوان الآتي على ان ادفع لهم قيمة الاعداد اول فاول حسب ما اتفق معهم :

....

....

....

....

ملحوظة : هذا الطلب لا يربط صاحبه بمدة وفي امكانه ايقافه او الامتناع عن الشراء في اي وقت يريد

لا يمكن الانتفاع من هذا الامتياز فى غير القاهرة والاسكندرية

السفر بالطيارات

(بقية المنشور على صفحة ٢٩)

عن أعمال مدارس الشركة وعلى الشركة ان تقدم البيانات والايضاحات اللازمة

وفي حالة إعلان الحكومة الحرب او إعلان الحرب عليها . فللحكومة الحق حينئذ أن تستولى على كل طائرات الشركة أو بعضها التي تكون داخل الحدود المصرية بما في ذلك المياه المصرية الأقليمية . ولها أن تستولى على مطاراتها ومعداتها بشرط ان تدفع للشركة تعويضاً عن ذلك كله

أما الاعانات المالية المباشرة وغير المباشرة التي تقدمها الحكومة لهذه الشركة فانها في خلال السنوات الثماني الاولى من تاريخ بدء الشركة تدفع الحكومة لها إعانات مالية غير مباشرة . وذلك بان تشجع تعلم فن الطيران فتدفع خمسين جنيها لكل مصرى يحصل على رخصة طيار خصوصية من مدارس الشركة ، وتدفع مائة جنيه لكل مصري يحصل من مدارس الشركة أيضاً على رخصة طيار لنقل الجمهور ، وعشرة جنيهات لكل مصري يقوم بتجديد إحدى الرخصتين

هذا فيما يتعلق بالاعانات غير المباشرة . أما الاعانات المباشرة . فستتنازل الحكومة في خلال الثماني السنوات الاولى عن كل زيادة في رسم النزول ، وتتنازل في خلال السنوات السبع التالية عن كل زيادة في الرسوم السنوية فوق مبلغ ١٥٠ جنيهاً . وتعفى الشركة من جميع رسوم الواردات . ثم تمنحها إعانة مباشرة في خلال السنوات الثماني الاولى تعادل ٥٠ ٪ من جميع أقساط التأمين التى تدفعها الشركة عن الاعمال المرخص لها بها . ثم إعانة ٥٠ ٪ من المبلغ الذي تخصصه الشركة كل سنة لتجديد الطائرات ومعداتها بشرط ألا يزيد مجموع مبلغ الاعانتين عن خمسة آلاف جنيه

***

هذا ما سوف يكون لشركة مصر للطيران وما سوف تكون عليه حال الطيران بين أنحاء البلاد المصرية وبينها وبين البلاد الاجنبية بواسطة الطيارات الاجنبية في القريب العاجل

وستبدأ الشركة اعمالها بعد صدور المرسوم الملكي . ولا يمضي غير عام أو عامين حتى تكون الشركة قد انشأت إلى جانب الخطوط الاولية مدرسة للطيران في الماظة على أحدث طراز ، ثم لا يمضي اكثر من خمس سنوات حتى يتحقق جميع المشروع باوسع نطاق

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



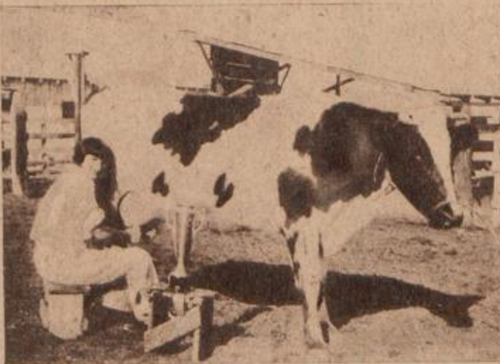
كاتبة في الثالثة عشرة من عمرها

المس موير تشارلتون تلميذة عمرها ١٣ سنة من بلدة تاكلي باقليم اسكس بانجلترا ولكنها حازت شهرة واسعة في الكتابة اذ الفت عدة روايات دائرة حول الصيد وأشهرها رواية (تالي هي) عن صائد ايرلندي وهي صيادة ماهرة ولذا تكتب دائما عن الصيد وتمثلها هذه الصورة مع جوادها وكلبها

اليابانيات والاعمال الخيرية

تهتم نساء الطبقة العليا في اليابان بالاعمال الخيرية وتقام فيها أعياد للاحسان . وتمثل هذه الصورة البارونة واكاتسوكي زوجة البارون واكاتسوكي رئيس الوزارة اليابانية الجديدة وهي تضع احسانا للفقراء في صندوق تحمله سيدة في عيد للاحسان





بطلة حلب البقر

تقام في أميركا مباريات نسائية في جميع الشؤون الخاصة بالنساء وقد أقيمت أخيراً مسابقة في حلب البقر فازت فيها فتاة اسمها المس مابل فونتانا ببلدة كارنثرز بولاية كاليفورنيا وحازت جائزة هي عبارة عن كأس فضية وتمثلها هذه الصورة مع بقرتها وجائزتها

احاديث عن الجنس اللطيف

الى الجنس اللطيف

يقوم طلبة الجامعة بدعوة وطنية نحو مشروع مفيد يسمى «مشروع القرش» . وقد وجهوا دعوتهم الى الجنس اللطيف ليتعاون مع أبناء مصر على تحقيق هذا المشروع . فتدفع كل فتاة وسيدة قرشاً ، حتى اذا اجتمع لديهم مبلغ كبير قام أصحاب هذا المشروع بانشاء مصنع وطني

وليس لي ان أستحث الجنس اللطيف على الاسراع الى اجابة هذه الدعوة . فهي في اعتقادي أهم ما يبعث على الاجابة في وقتنا الحاضر الذي نرى فيه صناعات مصر تموت ، وشباب مصر تجتاحه البطالة وتحيط به الازمات من جميع النواحي

بائعات الزهور

في جميع البلاد المتمدنة تساهم فتيات الجامعات والمدارس في الدعاية للاعمال الخيرية ، فتسير الفتيات في كل مناسبة خيرية وبأيديهن زهور ، فاذا مررن بعابر طريق تقدمن اليه بابتسامة ووضعن زهرة في عروة ردائه . فلا يبرح الرجل مكانه حتى يدفع لها ثمناً . ثم تجمع هذه النقود وتقدم للجمعيات الخيرية

فهل تستطيع الفتيات في مصر ان يقمن بمثل هذا العمل الحميد ؟ أظن هذا ميسوراً ، وهو إذا صح فسيكون وسيلة مهمة في جمع الأموال الكثيرة لاقامة المصانع والمستشفيات وانشاء المدارس والملاجىء وغيرها من المنشآت الوطنية وأعمال البر والاحسان

زوج يشكو

شكا لي زوج من ان زوجته اذا وجدته مشغولا بقراءة كتاب أو صحيفة صرفته عن القراءة بالحديث والثرثرة فيما لا يعني . وطالما اضطر الى الجلوس في القهوة لقراءة ما يريد

وقد سألته : «هل هذه الزوجة متعلمة أو جاهلة ؟» فأخبرني انها متعلمة، وهي مع ذلك لا تطيق القراءة ، وأحسب ان هذه الزوجة لو كانت متعلمة كما يقول الزوج لما أقدمت على هذا العمل . ولكن هناك تعليما يساوي الجهل او يكون شراً منه . بل ربما كانت الجاهلات خيراً من المتعلمات اذا كان التعليم يفسد الطباع

على ذكر الصيام

يصل هذا العدد من « كل شيء » الى أيدي القراء وقد أهل شهر الصيام . وسمعت منذ أيام قصة عجيبة عن زوجة أرادت أن تقضي صيام أربعة أيام كانت عليها من رمضان الماضي . فأبى زوجها أن تصوم لانها مريضة ولأنها حامل . واكرهها على تناول الطعام فنفرت منه وسخطت على هذا الاكراه . ثم خرجت تاركة بيت زوجها بلا علمه وهو غائب . فلما حضر الزوج وجد باب بيته مفتوحاً على مصراعيه دون أن يرى فيه أحداً

قصة عجيبة حقاً وحادث غريب في بابه . فليت شعري ماذا تشكو هذه الزوجة لأبيها ! هل قالت له : « ان زوجي يخشى علي الضرر من الصوم لاني مريضة لا استطيعه ؟ » واذا قالت ذلك فماذا كان جواب الوالد ؟ . أغلب الظن أنه كان اللوم والتوبيخ ..

جائزة السلام

يذكر القراء انني قلت على هذه الصفحة بان الجنس اللطيف أقرب الى السلام من غيره لما وهب من صفات العطف والاحسان ورقة القلب . وأنه هو الذي يقدر على على تحقيق السلام بين الامم وتحريم الحروب ولذلك فواجبه في هذا السبيل اكبر من واجب الرجال . ويسرني أن تكون احدى أفراد الجنس اللطيف قد حازت جائزة نوبل للسلام عن سنة ١٩٣١ . وهي السيدة الاميركية جين ادامز العاملة الاجتماعية المشهورة

فهيا يا سيداتي العزيزات .. الى الدعوة للسلام فقد طالت بالرجال المنازعات وشقيت من وراء ذلك العائلات والنساء في جميع انحاء العالم

! ! ! . . .

إلى عشر سنوات مضت كانت الفتاة اليابانية ملكا لأبيها والزوجة اليابانية ملكا لزوجها ـ هذا ما ينص عليه القانون . ثم صدر حكم من إحدى المحاكم اليابانية بأن لكل فتاة وزوجة الحق في التصرف بحياتها وأصبحت المرأة اليابانية من ذلك الحين كأختها الغربية علماً وعملا وثقافة أدبية واجتماعية

ونحن لم يكن عندنا تلك التقاليد الثقيلة التي كانت موجودة في اليابان ، ولم يكن غطاء الوجه مانعاً من التهذيب والتثقيف ولكننا مع ذلك نجد الجهل منتشراً بين النساء ونجد بعض الرجال يحبذون هذا بحجة أن الجاهلات أحسن أخلاقاً من المتعلمات ! . حجة غريبة !

ولكنها إذا صحت فما أشأم التعليم على المتعلمات . . !

البوليس النسائى فى مختلف البلدان

لمناسبة الغائه فى انجلترا

نشأ البوليس النسائى نشأته الاولى في انجلترا وقدسبقت به بلدان العالم اجمع وكان ذلك من ضرورات الحرب الكبرى التي جعلت النساء يمتهن مهن الرجال فأبدين فيها براعة فائقة ثم استمسكن بها بعد ذلك. ومن انجلترا انتقل نظام البوليس النسائى الى البلدان الاخرى مثل المانيا وفرنسا وسويسرا واليونان وتركيا وبولونيا وأمريكا وفلسطين ووادي النيل. وكثيراً ما انتدبت (القومندانة) ماري آلن (حكمدارة) البوليس النسائي الانجليزي إلى البلاد الاخرى لتنظيم البوليس النسائى فيها. فاليها يرجع الفضل في تنظيم الفرق النسائية، ولكن البادئة بذلك الفضل في انجلترا هي القومندانة الاولى المس ديمر داوسن

وقد بدت براعة البوليس النسائى البريطانى في أيام الاضطرابات الاخيرة بايرلندا إذ طلبت السلطات الايرلندية إلى القومندانة آلن أن تبعث اليها « بخمسين امرأة مدربات غير هيابات » . وفي ذلك الوقت كانت حوادث الاغتيال شائعة هنالك وكان البوليس حين يفتش البيوت يلقى المقاومة المسلحة إذ كانت المسدسات تخبأ في الاسرة والحمامات والمداخن . وقد ذكرت القومندانة آلن في كتاب الفته عن البوليس النسائى ما أظهرته أولئك البوليسات في ايرلندا من دلائل الشجاعة وأمثلة القيام بالواجب . ومنهن من عمدن إلى الحيلة في هذا السبيل فقد كانت من بينهن (كونستابلة) اسمها المس أونيل كانت ترتدي ملابس عادية وارادت القبض على شخص اشتهر بتجارة المخدرات وبيعها للشابات المدمنات وقد تعرفت به واتفقت معه على المقابلة على أن تحمل فوق صدرها زهرة بيضاء اذا لم يكن هناك خطر عليه . ولكنها في الوقت نفسه اتفقت مع بعض رجال البوليس على أن يأتوا فيقبضوا عليه حين ترمي منديلها على الارض . ولما قابلته وبدأ يناولها المخدر رمت منديلها فقال لها : « لا تلتقطيه فان في ذلك الشؤم » . ولكنها التقطته فجاء البوليس وقبض عليه وكان عند تشاؤمه

والنساء اللاتي التحقن بالبوليس البريطاني هن نساء من جميع الطبقات وقد يدربن تدريبا شاملا ويعلمن مقابلة المفاجئات وكيفية التصرف في أشد الظروف . وكثيرات منهن لهن حوادث ماضية تدل على الجرأة والمهارة فمنهن مثلا (بوليسة) اسمها المسز جاردينر كانت بائعة أزهار في أيامها الماضية ولكنها مالت إلى مغامرات البوليس السري واشتغلت مع خبير استخدمته البحرية البريطانية في أعمال (المخابرات) وقد اتاح لها عملها أن تقف على معلومات قيمة خاصة بتجارة المخدرات وأصبحت خبيرة بطرق مقاومتها، وتختار أولئك البوليسات من طراز خاص فالواحدة منهن لا يقل طولها عن خمس أقدام وأربع بوصات ويتراوح سنهن بين الثانية والعشرين والثلاثين

وهناك طائفة اخرى من البوليسات ولكنهن لا يلبسن بذلا رسمية ولا يظ... بمظهر مهنتهن ولكن مهمتهن حراسة المتا... والفنادق من اللصوص ، وكثيراً ماتد... إحدى اللصات متجراً كبيرا فتغافل البائ... والمستخدمين وتسرق ماخف وزنه و... ثمنه وتخرج به . وتقدر خسائر المتاجر... لندن من هذه الناحية بمبلغ عشرة آلا... من الجنيهات في العام الواحد . ول... استخدمت فيها البوليسات الماهرات اللا... لايظن اللصوص ان عيونهن ترقبهم ... يقعوا في الفخاخ . والبوليسات اللاتي... هذا القبيل يتعلمن المصارعة اليابانية ... يعتمدن عليها عند اللزوم فقد تضطر الواح... منهن إلى مطاردة السارق أو السارق... يفر في سيارة حتى تدركه في جهة نائية

ومن بين الدور التي في بيكر ستر... ـ ذلك الشارع الذي اشتهر بقصص شر... هولمز ـ دار تدرب فيها البوليسات السر... على يد مدرب ماهر وهو المستر كير...

وتراه يعلم تلميذاته كيفية مقابلة المفاجئات وطرق المصارعة اليابانية ووسيلة تفادي المهاجمة من معتد وغير ذلك مما يحتاج اليه رجال البوليس السري عادة . وتلميذاته فتيات ونساء في الخامسة والعشرين من عمرهن فصاعدا ومنهن مستخدمات في المحال التجارية أو في الشركات والبنوك الخ . ولكنهن ملن إلى هذه المهنة أو أملن الترقي في وظائفهن إذا حذقنها وضبطن لصوصا أو مختلسين . وكثيرا مايطلب الى المستر كيرسي مراقبة أزواج ضالين أو زوجات ضالات أو البحث عن فتيات مختلفات أو غير ذلك مقابل جعل معين، فيرسل فتياته كما يرسل الصائد كلابه المدربة وراء الفريسة وهن يتخذن أغرب الطرق في أبحاثهن حتى لقد تضطر الواحدة منهن الى ارتداء ثياب رجل

وقد برعت من بين البوليسات السريات في انجلترا (مود وست) وصارت لها شهرة دائمة . ومن حوادثها المعروفة أن إحدى السفارات كلفتها أن تبحث عن فتاة فتنكرت في شكل ممرضة ريفية وغابت مدة شهر ثم عادت وقد وقفت على مقر الفتاة وكانت مع رجل صيني اتخذته صديقا لها

وفي سويسرا أيضا فرقة من البوليس النسائي ولكن أفرادها بأشكالهن وملابسهن أقرب إلى الأنوثة من بوليسات انجلترا . وعلى رأس تلك الفرقة في برن الآنسة « أرنست » وهي شابة حسناء لاتلبس بذلة بوليسية ولا يتوهم الناظر اليها أنها تشغل وظيفتها الخطيرة ولكنها مع ذلك تؤدي مهام البوليس من قبض وتفتيش واستجواب وتحقيق

وفي أمستردام كذلك يستخدم النساء في أعمال البوليس وخاصة في وقاية الاطفال وقد ألف المسيو هوجنديك فرقة بوليسية خاصة لهذا الغرض وهو يرتكن على النساء في أعماله ويستخدم منهن في فرقته أربع مفتشات وثماني كونستابلات . وتتخذ تلك الفرقة كل الوسائل العلمية لحماية الاطفال ومكافحة الاجرام عندهم

كذلك في فرنسا قوة من البوليس النسائي وقد اشتهرت من بين أفراده مدام جوبيسون وهي تهتم على الخصوص بحماية الآداب العامة على الشواطىء، فكثيراً ما يقل الفرق بين « حمامات الشمس » وبين العراء حتى لايكاد يوجد فرق أصلا . . . ولتلك السيدة أعمال باهرة في هذا المجال

ذلك بعض الشأو الذي بلغه البوليس النسائي في مختلف الدول ولاشك أنه مما يدعو إلى الاسف أن يلغى ذلك البوليس في انجلترا وهي التي ابتدعته وسبقت الدول اليه

نصائح نسائيــــة

■ ينصح أحد الاختصاصيين في تجميل البشرة بباريس للسيدات اللاتي تظهر بوجوههن تجاعيد قبل الاوان بأن تضع الواحدة على وجهها مكمدة مغموسة في المزيج الآتي : ماء يغلى فيه الشعير حتى يصير في سماكة الصمغ ويضاف اليه ٢٥ نقطة من بلسم مكة Baume de la Mecque ثم يرج هذا المزيج . وتوضع المكمدة على الوجه لمدة تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ دقيقة

■ تعتقد بعض السيدات ان أكل الكبد البقري النيء يفيد في معالجة الانيميا وهو اعتقاد خطأ ولا تلبث الواحدة منهن ان تمج هذا الطعام دون ان تستفيد شيئاً منه . وانما تعالج الانيميا طبياً بحقن الارزنيك وشرب الراوند وغير ذلك . ويحسن بكل فتاة مصابة بالانيميا ان تستشير الطبيب أولا . على ان المعروف ان الجليسيرين يجعل بشرة البعض مصفرة . والاحسن استعمال زيت اللوز الحلو . وينبغي لكل من تعاني الانيميا ان تتروض كل يوم في الهواء الطلق والشمس وان تنام والنوافذ مفتوحة (مع حسن التغطية) وان تدلك جسمها بعد حمام الدوش اليومي . والاحسن ان يكون استحمامها بالماء البارد أما غذاؤها فينبغي ان تكثر فيه من الحبوب المطهية والخضر الغضة واللحم المسلوق والمخ والفاكهه الناضجة أما المشروبات فيحسن بها ان تكثر من شعير البيرة (مولت) والكنكينا مع قليل من النبيذ بعد الطعام

■ إذا كنت غير مرتاحة إلى شعرك حين تغسلينه فاضيفي ملء ملعقة صغيرة من حمض البوريك إلى الماء الاخير الذي (تشطفين) الشعر به وبذا يصير لينا لامعا .

وإذا اكثرت من استعمال (ماء بتاما) فانه يعطي الشعر حمرة ويحسن بك إذا كنت شقراء أن تستعملي ماء البابونج عند اعداد شعرك للكي .

■ إذا أردت بروز شعر الحاجبين فادعكيهما بفرشة مغموسة في قليل من زيت البترول . وإذا كانت عيناك ملتهبتين فان ماء الحس يفيد كثيراً

■ مسحوق الوجه (البودرة) الغزير العطر كثيراً ما يحدث الصداع والواقع أن تقدم الكيمياء ليس متمشيا دائما مع قواعد الصحة . وأكثر السيدات يصنعن بودرة الوجه بايديهن وذلك بسحق الارز في الهون ثم نخله بمنخل رقيق

■ نحن الآن في فصل الشتاء الذي تخرج فيه الفراء من الدواليب المخزونة بها . وإذا وجدت الفراء قد فقدت رونقها فابسطيها على منضدة (ترابيزة) ثم ادعكيها في اتجاه الصوف بقطعة من الفانيلا مغموسة جيداً في روح التربنتين . ثم عرضيها للهواء وبعدئذ انثرى عليها مسحوق الطلق وامسحيها بالفرشة لينفذ فيها ثم اضربيها بفرشة رقيقة وبعد ذلك عرضيها للشمس . وبذا تستعيد الفراء رونقها وشكلها

■ حين تستخرج الملابس الجوخية والصوفية من حقائبها بعد سفر فكثيراً ما تكون ذابلة فاقدة بهاءها . فاذا شئت ازالة الطيات الخاطئة الناتجة من وضعها بالحقائب فعليك أن تعلقي تلك الملابس على حبل في غرفة الحمام ثم تفتحي حنفية الماء الساخن حتى تمتلىء الغرفة بالبخار . ودعي الملابس معلقة في هذا البخار مدة ساعة أو ساعتين ثم جففيها في الهواء الطلق . وأخيراً ينبغي كيها مقلوبة (أي كي باطنها)

جمال الشتاء

البلاد السورية جميلة في الصيف والشتاء على السواء فهي مقصد السياح والمستشفين في الفصلين كليهما بل في جميع فصول السنة وليس جمال الجليد الناصع والأشجار المبيضة به أقل من جمال المروج الخضراء والأشجار المزدهرة وقد تجلى ذلك في هذه الصورة التي تمثل منظراً في (دامُوس) وقد تساقط الجليد على الشجر وألبسه ثوبا قشيبا يمثل جلال الشيب ووقاره وقد أرسلت الشمس أشعتها على الشجر فأصبح كأنه حلي من لجين



مصر منذ ربع قرن

عن

الصناعة والشركات الوطنية

في يوم الثلاثاء ١ يناير سنة ١٩٠٧ – ١٦ ذو القعدة سنة ١٣٢٤

كتب كاتب في إحدى الجرائد الكبرى ينعى حالة مصر وتأخرها الصناعي وعدم وجود الشركات الوطنية بها . ومما قاله بهذا الصدد : « وأننا وأيم الحق نعجب غاية العجب من عدم التفات الاهالي إلى تقدم الصناعه وإلى تحسين أحوال الزراعة فاننا لا زلنا نرى اكثر زراعنا محافظين على تقاليد القدماء حتى أن الصناعة والزراعة عندهم الآن على ماكانتا عليه في زمن نوح عليه السلام

« ولقد ذهل أهل الوطن عن منافع التعاون ورغبوا في الانفراد إما طمعاً يوجب الخسران واما قناعة يترتب عليها الضعف والاضمحلال . فترى الحائك قائماً على النول ينسج منفرداً وقل أن يكون عنده نولان بل لو استطاع الاستغناء عن الأجير لفعل . وهكذا قل عدد أرباب الصنائع في القطر »

سقوط قطار

في ٣ منه

حدث في منتصف ليل أمس أن قطاراً للبضاعه كان قادما من الاسكندريه فلما توسط الطريق بين محطتي سحاله وموره عثر ببالة من القطن سقطت من قطار آخر على ما يظهر فتحول عن الخط وانقلبت القاطرة في المصرف وسقط فوقها ٩ عربات مشحونة بالاخشاب والبضائع وقد انقطعت أسلاك التلغراف وتكسرت أعمدته لان العربات التى وقع بعضها على بعض بلغ ارتفاعها اسلاك التلغراف . وأصيب السائق والوقاد باضرار عيفة. وهما للآن لا يحسنان النطق . وقد ابتلاهما خبل في عقليهما من شدة الصدمة المفزعة. أما القاطرة والعربات فقد تكسرت من تصادمها . ويقال أن المسئول عن هذه الحادثة مصلحة السكة الحديدية نفسها لان قطر البضاعة لم يكن في مقدمته الاسلاك الحديدية التي تقيه ما عساه يقوم في طريقه كما هي الحال في بعض قطرات الركاب

نهضة الكتاتيب

في ٣ منه

اجتمع بديوان محافظة مصر الاعضاء المنتخبون لتأليف اللجان الفرعية واللجنة العمومية لمشروع كتاتيب العاصمة . وبعد المذاكرة في شأن انتخاب رئيس اللجنة العمومية والوكيل وأمين الصندوق والسكرتير انتخب حضرات أصحاب السعادة والعزة حسن بك مذكور رئيساً ، ومحمد باشا حسن وكيلا وعبد الحميد بك البيوفي أمين الصندوق، ومحمد علي بك دلاور سكرتيراً

ثم انتخبت لجنة فنية من حضرات أصحاب العزة حسن بك صبري المحامي ، ومحمد علي بك دلاور وخليل بك جاهين المقاول لمعاينة الكتاتيب والبحث فيما يلزم لها من الاصلاحات الصحية وخلافها

رثاء الشيخ ابرهيم اليازجي

نشر شاعر القطرين الاستاذ خليل مطران قصيدة عصماء في رثاء فقيد العلم والادب الشيخ ابرهيم اليازجي امام المنشئين والكتاب المعروف جاء فيها :

رب البيان وسيد القلم
وفيت قسطك للعلى فنم
ثم عن متاعبها الجسام وذر
آلامها غنماً لمغتنم
ما أصغر الدنيا وأحقرها
في جنب ما الميت من عظم
يقضي وقد آذته دائبة
عن ذنبها إغضاءة الكر
ما أعجز الالسن الفصيح لدى
ما في لسان الميت من

تعزية الخديوى لأسرة اليازجي

في ٤ منه

لما بلغ مسامع الجناب الخديوى نعي العلامة الشيخ ابرهيم اليازجي أمر سعا احمد زكي باشا السر تشريفاتي خديوى يبلغ أسرة الفقيد عبارة التعزية . وهـ نص الخطاب الذى أرسله زكى باشا ال الأسرة اليازجية :

«جناب الفاضل الشيخ حبيب اليازج

« لما علم الجناب العالى الخديوي بـ رزء اللغة العربية لانتقال العلامة الشيـ ابرهيم اليازجي من هذه الدار الفانية ا الدار الباقية أظهر مزيد أسفه على انقضاء تلـ الحياة الطيبة الحافلة بجلائل الخدم للعـ العربية في القطرين مصر والشام وأمر سموه الفخيم أن أبلغ جنابكم وسائر أعضـ الأسرة اليازجية تعزيته السامية . وا أشترك كذلك مع قراء العربية في تقد واجب التعزية الى حضرتكم

سر تشريفات الجناب العالي

احمد زكى »

سكة حديد الحجاز

في ٤ منه

جاء في الصحف المصرية انه قد أر وفد من المهندسين برئاسة مختار بك المهند الاول في سكة حديد الحجاز الى المدينة لد رسم السكة الحجازية من جهة المدينة وتقر إرسال الفعلة الى تلك الجهة لمباشرة العمـ وتقرر أن يعطى لكل فاعل ٨ قروش اليوم وقرشاً ونصف قرش عن كل وأن يداوى المرضى على نفقة الحكومة و يعين معاش لأرامل الفعلة الذين يتوفو وتكون مدة الشغل لكل فاعل سنة كا وقد أعلن ذلك في كل الولايات ليتقدم الفعلة من يريد

مشروع الجامعة المصرية

في ٦ منه

زار حضرة المفضال عزتلو حفني بك ناصف سكرتير الجامعة المصرية مدينة ميت غمر وعزم على تأليف لجنة لجمع الاكتتابات للجامعة من ذلك المركز. وقد اجتمعت اللجنة العمومية للمكتتبين في مشروع الجامعة وقرروا ضم عشرة أعضاء. وأرسلت دعوة بامضاء سكرتير الجامعة الى الوجهاء والاعيان جاء فيها:

«لم يبق أحد ممن سمع بمشروع الجامعة المصرية إلا بالغ فى استحسانه وود من صميم فؤاده لو تحققت هذه الأمنية وعد خلو الديار المصرية في هذا العصر من جامعة علمية عاراً كبيراً ونقصاً ظاهراً مع وجود الجامعات الكثيرة في البلاد الاخرى. ولم يختلفوا إلا في إمكان تحققها وعدم إمكانه

«وقد برقت بوارق الامل لإنجاح العمل وابتدأ سكان البلاد يتبرعون بما يستطيعون وسيتولى الله مكافأتكم ويحفظ لكم التاريخ مجد المؤسسين في هذا البناء المنتظر وفخر الباذرين لهذا الزرع المؤمل»

صديق القارىء

[كنا قد فتحنا بين أبواب (كل شيء) باب « لكل سؤال جواب » على ان يكون خاصاً بالاسئلة العلمية والطبية والاستعلامات ذات الفائدة العامة . ولكنا رأينا ان أكثر الاسئلة التي ترد علينا عبارة عن استشارة من القارىء للمحرر في شؤون شتى . ولما كنا دائماً عند رغبة القراء فقد وسعنا هذا الباب لكي يشمل تلك الاستشارات وتزيد الصلة توطداً بين المجلة وقرائها وقد جعلنا عنوان الباب « صديق القارىء » ليدل أصدق دلالة على موضوعه]

بين الاطفال والزوج

كتبت الينا السيدة (ن . ح) تقول انها ظلت تعيش مع زوجها أسعد عيشة حتى ولد لهما ابن فابنة وإذ ذاك أدت زيادة اهتمامها بطفليها إلى شكوى الزوج من إهمالها له ونشأت من ذلك مشاحنات بينهما لا تنتهي . هذه باختصار شكوى تلك السيدة ـ أو بالأحرى شكوى زوجها منها جاءت على لسانها ـ وهي حالة ترى بين كثير من الازواج . وجواباً على ذلك نقول اننا نحسب كلا من تلك الزوجة وزوجها مغالياً في مسلكه فالزوجة مهما وجبت عليها العناية بأطفالها لا يصح ان تغفل راحة زوجها . كذلك الزوج يجب ان يقدر تعبها حق قدره ويتنازل عن شيء من إثرته ويضحي بقليل من راحته لأجل تربية الاطفال . والخلاصة ان الزوجة لا يجدر بها ان تجرف الأمومة عندها واجباتها الزوجية . وان الزوج يجب ان لا تطغى عليه الانانية إلى الحد البادي في هذه الشكوى

مستقبل النشء

كتب الينا (تاجر بالاسكندرية) يشير الى ضيق المستقبل أمام خريجي المدارس العليا ويذكر حالة الكثيرين من خريجي الحقوق والطب والمعلمين الخ . ويقول بعد ذلك ان له ابناً في السنة الثالثة الثانوية ويرتقب ان يحصل على شهادة الكفاءة في ختام السنة الدراسية ويسألنا أليس الاجدر به ان يخرجه من المدرسة بعد ذلك ولا يتركه يكمل دراسته إلى نهايتها مادام المستقبل ضيقاً كما ذكر ، على ان يدخله معه في تجارته ويكون المبلغ الموفر من نفقات التعليم التي كانت تصرف في تعليمه ، بمثابة رأس مال صغير يحفظ لذلك الابن ؟

وهذا السؤال يدل على مبلغ اليأس الذي بدأ يصيب قلوب الآباء من ثمار التعليم فبعد ان اشتد الاقبال على التعليم حتى ضاقت المدارس على رحبها ها نحن نرى بعض الآباء يشكون في فائدة التعليم أصلا . ونحن بالطبع لا يمكننا ان نقر هذا اليأس بصفة عامة فاننا مهما رأينا من عطلة الكثيرين من خريجي الحقوق ودار العلوم وغيرهما ـ أو من عمل ضئيل الرزق هو أشبه بالعطلة ـ فاننا مع ذلك لا يجوز لنا ان نحكم بعقم التعليم بل نردد قول القائل (لكل مجتهد نصيب) فالمحامي البارع والطبيب الحاذق مثلا لا بد ان يشقا طريقهما مهما اشتدت المزاحمة . ولكنا في هذه الحالة الفردية التي ينبيء عنها ذلك الخطاب لا نرى بأساً من اقتصار الابن على قدر من التعليم يؤهله لأن يشارك أباه في تجارته ويديرها من بعده . والاحسن ان يدخل مدرسة التجارة المتوسطة حتى اذا

أتم دراستها بدأ حياته العملية تحت إ[...]
والده

في الاعمال الحرة

(م . خ) شاب حاز شهادة عليا في [...]
معينة ولكنه أبى التوظف تعلقاً منه بال[...]
الحر . غير انه وهو عاجز عن الاستق[...]
بمشروع خاص به إذ يعوزه رأس [...]
اللازم ، اشتغل في عمل حر بأجر يتنا[...]
مع مؤهلاته وكفاءته . والى هنا لا يو[...]
ما يضيره ولكنه يشكو بعد ذلك من [...]
في ذلك العمل الحر (وقد أحجمنا [...]
ذكر نوعه بعداً عن كل شبهة للتش[...]
لا يجد التقدير الواجب والمعاملة المناسبة [...]
يفضل عليه من يقل عنه علماً وكف[...]
ويتقرب سواه الى صاحب العمل با[...]
لابالعمل المنتج . ويتلو ذلك شكوى (م[...]
من عدم مراعاة حقه في الراحة و[...]
المرتب الخ

ونحن نجيب على ذلك أولا بإشارة [...]
قوانين العمل والعمال السائدة في الب[...]
الأوربية والتي تجعل موظفي الاعمال الح[...]
في مثل مركز الموظفين الحكوميين [...]
حيث ضمان المرتب والمكافأة والتأمين [...]
العطلة والمرض والعجز وضمان العمل [...]
وتقرير تعويضه في حالة الفصل الخ . [...]
كان في مصر أمثال هذه القوانين لقل ما[...]
مستخدمو الأعمال الحرة من ال[...]
والارهاق ثم لما تهافت الشبان على التوظ[...]
كل هذا التهافت ولكنا نعود فنقدر [...]
ذلك الشاب ربما يغالي في تقدير [...]
وكفاءته وربما يأبى أن يعترف [...]
بالكفاءة ولذا ينسب رقيه إلى الزلفى و[...]
وعلى أي حال ليس له الا الصبر مع مو[...]
الجد حتى تزيد خبرته بعمله وربما يست[...]
أيضاً ان يدخر جانباً من المال فلا يبقى [...]
لدى الغير

الرغبة أساس النجاح

(ع . ا) واحد من عشرات الطلبة [...]

مثالهم الذين ارادوا ان يسلكوا ضرباً خاصاً من ضروب الدراسة فارغموا على تلقن غيرها مما لا تميل اليه نفوسهم أراد أن يدخل كلية الطب فقيل له ان ترتيبه في شهادة البكالوريا لا يسمح له بذلك فاضطر إلى التقديم في كلية الهندسة وها هو يدرس فيها الآن بالسنة الأولى ولكنه لا يجد في نفسه ميلا لها وهو واثق أنه لو درس الطب لكان أبدى فيه همة ربما تصل به إلى النبوغ

وهذه ولا ريب شكوى عادلة يشكوها الكثيرون من ابناء الغد ولها أثر بالغ في توجيه مستقبلهم وبالتالي مستقبل البلاد

وما نحسب وزارة المعارف الا عالمة أن الرغبة في العمل هي أساس النجاح فيه فلا يمكن ان ننتظر من شخص ان يصبح مهندساً بارعاً بمجرد دراسته الهندسة بينما هو لا يميل اليها . ويتطرق بنا هذا الموضوع إلى نظام الجامعة المصرية وهو في الحق يختلف عن نظام الجامعات الغربية من وجهة الشروط الخاصة بقبول الطلبة . ففي تلك الجامعات يكتفى بان يكون الطالب حائزاً على شهادة الدراسة الثانوية ولا يطلب منه شيء بعد ذلك وهو حر في اختيار نوع الدراسة الذي يلائمه . أما الجامعة المصرية فانها تشترط شروطاً عجيبة هي أليق بالمدارس منها بالجامعات : مثل الكشف الطبي والترتيب ونظن أنها تشترط سناً معينة ايضاً الخ . . .

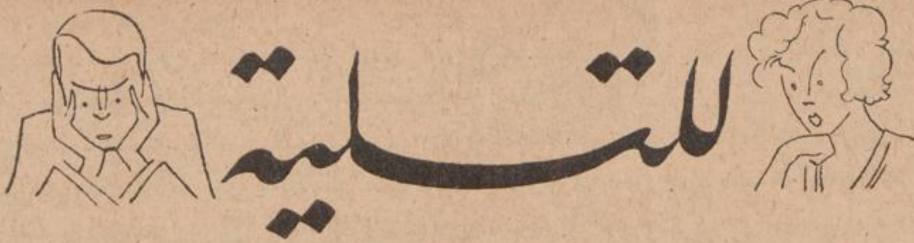
ومن هنا يضطر كثير من الطلبة إلى تلقي أنواع من الدراسة تختلف عما كانوا يرغبونه

الزواج بالاجنبيات

الشيخ (ع . ح . ا .) محنق ساخط لان ولده الذي بعثه الى بعض بلدان اوربا لاجل الدراسة قد كتب اليه يستأذنه في الزواج من فتاة أجنبية ارسل صورتها وقال انها راقية ومن أسرة كبيرة الخ

ويسألنا ذلك الوالد رأينا في ذلك ويستفتينا في قطع مدده عن ابنه حتى يمتنع عن ذلك الزواج الذي يصوره في شكل عار سيلحق أسرته ؟

واذا نحن لم نجاره في مغالاته فاننا على اي حال نستنكر الزواج بالاجنبيات لانه بالتجربة والمنطق وبكل اعتبار لا يؤدي الى السعادة الزوجية الا في القليل النادر وقد اعتاد كل كاتب ينكر هذا الزواج ان يصور شقاء الزوج ولكن المشاهد ان الزوجة الاجنبية تكون اكثر شقاء لانها تعيش في بلد غريب وفي بيئة لم تألف عاداتها . فما ظنك بزواج يشقى فيه الزوج والزوجة ؟ ثم يأتي الاطفال فلا يعرفون لهم جنسية محدودة ولا لغة معينة ويظهر التنافس بين الوالد والأم على تربيتهم فكل منهما يريد ان ينشئهم على قوميته ودينه ولغته الخ. الا ان يتخلى الرجل عن رجولته ويتجرد من وطنيته فينشأ اولاده اجانب عنه وعن بلاده « وهذا للاسف هو الحاصل فعلا عند الكثيرين ممن تزوجوا بالاجنبيات » ورأينا في هذه الحالة الخاصة ان تأخذ ابنك اولا بالنصح والارشاد ثم بشيء من الوعيد والشدة . فاذا لم يرجع بعد ذلك عن طلبته فالامر لله واحرص بعد ذلك على ان تكون زوجة ابنك الاجنبية صديقة لك ولاسرتك والا فقدت ابنك



تقويم عقلي لسنة ١٩٣٢

طريقة سهلة ومفيدة

يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايو	يوني
٥	١	٢	٥	٧	٣

يوليو	اغسطس	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسم
٥	١	٤	٦	٢	٤

اذا أردت معرفة أي يوم من ايام سنة ١٩٣٢ ، فما عليك الا ان تضيف الرقم الدال على تاريخ اليوم المرغوب معرفته على ال
الذي تحت الشهر (في الجدول الذى في أعلى) وتقسم حاصل الجمع على ٧ فيكون الباقى هو علامة اليوم بالنسبة للاسبوع على اعتبار ا

الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
١	٢	٣	٤	٥	٦	صفر

فمثلا اذا أردت معرفة يوم ٩ اغسطس ، تضيف ٩ وهو تاريخ اليوم الى ١ وهو الرقم الذى تحت اغسطس فيكون حاصل الجمع
وبقسمة ١٠ على ٧ يكون الباقي ٣

فاذا نظرت الى الجدول الثاني الخاص بالايام وجدت الرقم ٣ يدل على يوم الثلاثاء فيكون هو يوم ٩ اغسطس سنة ١٩٣٢

ومثلا إذا اردت معرفة يوم ٣٠ ابريل تضيف ٣٠ الى ٥ فيكون حاصل الجمع ٣٥
وبقسمة ٣٥ على ٧ يكون الناتج ٥ والباقي صفر أى ان اليوم يوم سبت وهلم جراً

محمد عبد المجيد قاسم الشرشيمى

هل طالعت تقويم الهلال ١٩٣٢

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

مطبوعات دار الهلال



صدرت اخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

اقتناؤها بنصف قيمتها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا لايزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليما ويمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات. يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج . اما الكوبونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد أجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات

ومكتبة الهلال تخصم ٢٠ ٪ على مطبوعاتها لحامل هذه الكوبونات وترسل قائمتها مجاناً لمن يطلبها

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع

لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجانا الى من يطلبها

قسيمة تساوي ٢٠ مليما من ثمن مطبوعات الهلال الغاية ٥٠٪ منه فقط

يرفق بالقسائم ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج

مادج ايفانز

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش. عنوان ...
... المكاتبة: كل شيء، بوستة قصر الدوبارة مصر، تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بشارع الامير ... امام نمرة ٤ شارع كبري قصر ...